

البحث الخامس :

**" تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام
بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير جودة الأداء "**

المصادر :

**د / محمود إبراهيم عبد العزيز طه
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية كفر الشيخ**

” تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير جودة أداء ”

د / محمود إبراهيم عبد العزيز طه

• مستخلص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في برنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير جودة الأداء، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة معايير جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين من سبعة معايير وعدد من المؤشرات والمعايير هي : الإنسانية والسمات الشخصية، التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها، التخطيط لعملية التدريس، طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس، إدارة الفصل والتعامل مع الأنماط المختلفة من الطلاب، استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية، تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب، ثم تم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في ضوء قائمة المعايير معيار العلاقات ؛ وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة مكونة من (٨٠) طالب وطالبة من تخصصات (العلوم . العلوم الزراعية . الاقتصاد المنزلي) في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : التوصل لقائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين من (٧) معايير، و(٦٧) مؤشر من مؤشرات جودة الأداء. أن مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين جاء بدرجة (متوسطة) في جميع معايير جودة الأداء التدريسي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي في ضوء معايير جودة الأداء للطلبة المعلمين ببرنامج الدبلوم العام بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب تخصص العلوم والاقتصاد المنزلي، باستثناء المحور الثالث " التخطيط لعملية التدريس" والسادس "استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية" حيث لا توجد فروق في هذين المحورين تعزى لمتغير التخصص. وقدمت الدراسة تصوراً لتطوير أداء الطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام، وبعض التوصيات والمقترحات.

Evaluate Teaching Performance for Student Teachers Enrolled in Educational Diploma Program at the University of Kafr El-Sheikh in the light of the Criteria of Performance quality

Abstract

The present study aims to evaluate teaching performance for student teachers enrolled in Educational Diploma program at the University of Kafr El-Sheikh in the light of the criteria of performance quality, descriptive analytical method was used, a list of criteria for the quality of teaching performance of the student teachers was prepared which consisted of seven standards and a number of indicators and criteria which are: human and personality traits, mastery of the structure of scientific material and understanding its nature, planning for the teaching process, ways, methods and strategies to provide teaching, classroom management and dealing with different types of students, the use of tools and educational resources and technological evaluation and follow-up results of the students' learning, a check list of teaching performance was prepared in light standard list of criteria relations; the check list was administered to a sample of 80 students from disciplines (Science - Agricultural Sciences - home economics) in the second semester of the academic year 2013-2014. The study found the

following results: Concluding a list of criteria for the quality of teaching performance of the student teacher consisted of (7) criteria, and (67) indicators of the quality of performance .That the level of teaching performance of student teachers achieved the degree of (average) in all the quality criteria of teaching performance. There was no statistically significant differences in teaching performance in light of performance quality criteria for student teachers enrolled in Educational Diploma program at the University of Kafr El-Sheikh due to the gender variable. There are statistically significant differences in the level of quality of teaching performance for students teachers program diploma public education at the University of Kafr El-Sheikh due to the specialization variable in favor for students of science specialty and home economics, with the exception of the third axis "planning for the teaching process," and the sixth "the use of aids and sources of educational and technological," where there are no differences in these two axes due to the specialization variable. The study provided a vision for the development of student teachers performance enrolled in Education Diploma program, and some of the recommendations and proposals.

• المقدمة :

فرضت طبيعة العصر الذي نعيش فيه مسئولية كبيرة على التربية نحو إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والتكيف بنجاح مع المتغيرات، والتطورات المتسارعة في كافة مجالات الحياة باعتبار أن التربية هي قاطرة التقدم والتنمية المجتمعية، ومحور الأمن القومي للمجتمع.

ومن ثم تحرص مختلف النظم المجتمعية وفي مقدمتها التعليم وتنمية الموارد البشرية على تحديد مستويات معيارية لتحقيق مبدأ الجودة الشاملة، والوصول لرؤية واضحة للمدخلات والمخرجات، وتحقيق الأهداف المنشودة لمواكبة التغيرات المعاصرة والمستقبلية.

تُجمع الأنظمة التعليمية، على أن المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية، وهو القائد لها فيدون معلم مؤهل أكاديمياً ومُدرب مهنيًا يعي دوره الكبير الشامل لا يستطيع أى نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة

وفي ظل التوجه العالمي حظيت الجودة في التعليم باهتمام كبير باعتبارها أحد الركائز الأساسية في تطوير وتحديث التعليم فأصبحت الجودة والتطوير وجهين لعملة واحدة، وتمثل الجودة في التعليم في الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإقتان والتميز لتغيير حال المجتمع من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج يعتمد على ذاته ويفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل.(الحمام، ٢٠١١: ٢).

ولذلك تولى دول العالم المتقدم اهتماماً كبيراً لمنظومة إعداد المعلم وتدريبه وتطوير أدائه، ففى الولايات المتحدة الأمريكية يتم التركيز على أن يكون جميع المعلمين مؤهلين تأهيلاً عالى الجودة (Highly Qualified)، في حين تنظر دول الاتحاد الأوربي إلى منظومة تكوين المعلم على أنها عملية تنمية

مهنية مستدامة بهدف الوصول إلى ممارسات تدريسية عالية الجودة (راشد، ٢٠٠٧: ٦٢٣). بينما قامت اليابان باستثمارات كبيرة بهدف تحسين مفهوم جودة التعليم وتنفيذ برامج متعدد مثل برنامج من المدرسة إلى العمل (الحايك والكيلاني، ٢٠٠٧: ١٤٠١).

وتركز الجودة في التعليم بشكل أساسي على تحقيق متطلبات تحسين التعليم وتطويره، وتحقيق المزيد من النمو المهني للمعلمين وتوفير بيئة أفضل للتعليم والتعلم (Fitzgerald, 2009).

وحيث أن مخرجات التعليم العام تعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلم، وكيفية إعداده وتأهيله، ومن ثم تدريبه، إضافة إلى توفير بعض المواصفات لتحقيق الكفاءة الكلية لشخصيته، وذلك عبر مقومات الكفاءة المهنية التي تتضمن بجانب المهارات الفنية المتخصصة امتلاك ثقافة الإنجاز والابتكار والإبداع.

ولهذا يعطي كثير من التربويين وزناً أكبر لدور المعلم وما يقوم به في حجرة الدراسة في عملية التغيير التربوي، حيث أن التغيير التربوي معتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به المعلم ويعمله، فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بإعداد المعلم الكفاء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز (العنزي، ٢٠٠٧: ١).

وتعد برامج إعداد المعلمين أحد الأدوات الهامة المستخدمة لتطوير وتحسين أداء المعلمين قبل الخدمة، من خلال طرق علمية متخصصة تعمل على تنمية مهاراتهم العلمية والفنية والإدارية والشخصية بهدف الإرتقاء بتلك المهارات، وإكسابهم الكفايات والقدرات المهنية اللازمة للقيام بواجباتهم التربوية والتعليمية على أكمل وجه، ولذلك عند تخطيط هذه البرامج لا بد من مراعاة الهدف من وضعها والحرص على ملائمتها لاحتياجات المعلمين لتطوير أدائهم التدريسي (العدواني، ٢٠١٠: ٢٨).

أصبح الإعداد التربوي شرطاً أساسياً للعمل في مجال التدريس، لذلك اهتمت كليات التربية ببرنامج دبلوم التربية العام باعتبارها الجهات المناطة بها الإعداد التربوي والعلمي للمعلمين قبل الخدمة، وتنمية مهاراتهم الأدائية التدريسية من خلال التربية العملية؛ بما يحقق انتماءهم لمهنة التعليم للقيام بواجباتهم المهنية في التدريب الميداني أثناء الخدمة. حيث تشكل التربية العملية إحدى المنعطفات الرئيسية في حياة الطالب المعلم المهنية، كما أنها السبيل الوحيد للتحقق من مدى صلاحية إعداده العلمي والنظري للمقررات التي أنهاها بنجاح، وتعد فترة التربية العملية من أخصب الفترات في حياة طلاب كليات التربية، ففيها يتدربون على خصائص المهنة التي سوف يختصون فيها، ويدركون عملياً أن التربية علاقة إنسان بإنسان، كما أن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المعلم التعرف على أخلاق المهنة، وتحسين أدائه، وتنمية قدراته، وكذلك التعرف على سلوك طلاب التعليم العام والبيئة المدرسية (الناقعة، ٢٠٠٩: ٣). وهذا ما أكدته عطيات (٢٠١٠: ٢٢٣) من أن إعداد المعلم قبل الخدمة يؤدي دوراً كبيراً في رفع كفاياته، ويحسن أداءه التدريسي ويلبي رغباته وميوله،

ويساعده على اكتشاف قدراته التي ما كان لها أن تظهر لولا فرص التعليم والتدريب الميداني، كما أن إعداد المعلم قبل الخدمة يؤدي إلى استيعاب كل ما هو جديد في مجال التعليم وتحسين أساليب التدريس وزيادة مهارات المعلم ورفع الروح المعنوية والرضا عن مهنة التعليم.

وبالتالي فإن تطور أي نظام تعليمي والارتقاء به نحو تحقيق أهدافه يتوقف بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم وجودته أدائه، وإدراكه لمهامه وأدواره الجديدة في ظل التغيرات التي يشهدها عالم اليوم في مختلف مجالات الحياة (عيسى، ٢٠١٢: ٣٦٦)، حيث تقوم كفاءة المعلم وجودته أداءه التدريسي أثناء الخدمة على برامج إعداده وتأهيله وتدريبه في كليات التربية في ضوء مواصفات ومعايير جديدة فرضتها متغيرات العصر.

والأدوار الجديدة للمعلم في عصر الجودة تتطلب تطبيق معايير محددة حيث تعتبر هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوءه أداء المعلم ودليلاً للبعد عن الذاتية في العشوائية على هذا الأداء، وهذه المعايير تعطي المعلم الحافز للوصول إلى الصورة المثالية المرجوة في أدائه التدريسي، الأمر الذي يتطلب من المعلمين إظهار المهارات والمعارف التي يتمتعون بها والتي تعد ذات أهمية في عملية تقويم الأداء التدريسي لهم (Singer-Gabella & Wallace, 2012, 1-2)

ولما كانت نتائج التعلم في مدارس التعليم العام ترتبط بشكل مباشر بمستويات الأداء التدريسي ودرجة كفاءة وجودته المعلم سواء قبل الخدمة (الطالب المعلم) أو أثناء الخدمة في القيام بأدواره ومسئوليته، وبنا على تأثير ذلك على تحصيل طلاب التعليم العام للمعارف والمهارات والقيم وفقاً لمعايير الجودة، فإن هناك حاجة ماسة لتقويم أداء الطلبة المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي للمعلم.

• مشكلة الدراسة :

لكي يتم تحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة في المستقبل من أي نظام تربوي وتعليمي لابد من وجود معلم مؤهل مهنياً وأكاديمياً وفقاً لمعايير تربوية ترفع مستوى أدائه التدريسي من أجل القيام بدوره في تحسين المخرجات بأقل جهد، وهذا ما يطلق عليه الجودة الشاملة في العملية التعليمية. (الغميطي، ٢٠١١: ٥٥).

وبما أن المعلم يمثل الركيزة الأساسية للمنظومة التعليمية، فإن العبء الأكبر يقع عليه في إعداد الأجيال وفقاً لتطلعات المجتمع، ومن هذا المنطلق يعد الاهتمام بإعداده أكاديمياً وتربوياً والارتقاء بمستواه مطلباً أساسياً في تنمية المجتمع بصفة عامة وتطوير وتنمية موارده البشرية على وجه الخصوص. (الشبل، ٢٠١٢: ٢٣٩).

ولعل من أهم عناصر العملية التعليمية التي هي بحاجة إلى تطوير وإصلاح المعلم، ولتحقيق ذلك لا بد من وضع وتحديد معايير ومواصفات لتقويم جودة الأداء التدريسي للمعلم (الصنيع، ٢٠١٢: ١٦١). ولأهمية المعايير في رفع مستوى الأداء التدريسي للمعلم أجريت العديد من الدراسات والتي أوصت

جميعها بضرورة وضع معايير لتقويم وقياس جودة الأداء التدريسي للمعلمين مثل دراسة (Arizona Department of Education, 2008)؛ الزيني وآخرون (٢٠١١: العيسي، ٢٠١١).

حيث يعد تقويم أداء المعلم بصفة عامة والطالب المعلم بصفة خاصة في ضوء معايير الجودة من أهم المؤشرات على كفاءته وجودة تدريسه، كما تعد العامل الرئيسي في إحداث تغيرات تربوية، وذلك لتوظيف الكوادر البشرية ذات الكفاءات العالية والتي تنهض بمسيرة التنمية والنهوض بالوطن. ولأهمية تقويم أداء المعلم في ضوء ومعايير جودة أدائه التدريسي أجريت العديد من الدراسات كدراسة (العلي، ٢٠٠٧؛ العايد، ٢٠١٠؛ الغامدي، ٢٠٠٩؛ محمد، ٢٠٠٩؛ السالم، ٢٠٠٩؛ عمران، ٢٠٠٨؛ عيسي، ٢٠١١؛ الحازمي وآخرون، ٢٠١٢) والتي أكدت جميعها على ضرورة تقويم أداء المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناءها للوقوف على واقع هذا الأداء، ومن ثم تعزيز جوانب القوة والارتقاء بها، وعلاج جوانب القصور والحد منها؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء.

• أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

« ما معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي اللازم توفرها للطلاب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العامة ؟

« ما مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العامة في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير الجنس (بنين - بنات)؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير التخصص (علوم - علوم زراعية - اقتصاد منزلي)؟

« ما التصور المقترح اللازم لتطوير وتحسين مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي؟

• فروض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثالث والسؤال الرابع من أسئلة الدراسة، تم فحص الفرضين التاليين:

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي في ضوء معايير جودة الأداء للطلاب المعلمين ببرنامج الدبلوم العام بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير الجنس.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي في ضوء معايير جودة الأداء للطلاب المعلمين برنامج الدبلوم العام بجامعة كفر الشيخ تعزى لتغير التخصص.

• أهداف الدراسة:

- « تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :
- « تحديد المعايير والمؤشرات اللازمة لتحقيق جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة.
- « التعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء.
- « التعرف على الفروق بين مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لتغير (الجنس- التخصص).

« وضع تصور مقترح لعلاج وتحسين القصور في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة، وتطوير هذا الأداء في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء.

• أهمية الدراسة :

- « تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :
- « تلبية دعوات مشروعات التطوير والمؤتمرات والندوات بالتأكيد على جودة الأداء التدريسي لدى المعلمين بشكل عام والطالب المعلم بشكل خاص .
- « استجابة لما ينادي به المفكرون والخبراء والمتخصصون وأساتذة التربية والتعليم بضرورة تقويم الأداء التدريسي للمعلم؛ حيث يعد تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين من أهم مخرجات التعلم لديهم.
- « تقديم قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي، يمكن أن يستفيد منها المعلمين بصفة خاصة والقائمين على تخطيط وتطوير برامج إعداد المعلمين.
- « الاعتناء بركن مهم من أركان العملية التعليمية ألا وهو المعلم، بتشخيص جوانب القوة والضعف في الأداء التدريسي لهم؛ مما يساهم في تحديد نقاط الانطلاق في تطوير معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم، وبالتالي تجويد الأداء التدريسي لهم.
- « قد تؤدي نتائج هذه الدراسة وتوصياتها إلى فتح المجال أمام الباحثين والمهتمين إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات ذات العلاقة.

• مصطلحات الدراسة:

- « يعرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:
- « الأداء التدريسي: هو كل ما يصدر عن الطالب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام من أدات سلوكية وممارسات تدريسية ترتبط بمهارات التدريس المطلوبة منه بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- « معايير جودة الأداء: هي محددات وضوابط تهدف للوصول إلى مستويات قياسية لما يقوم به الطالب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام أثناء التطبيق العملي من أدات سلوكية وممارسات تدريسية وأنشطة صفية.

- « جودة الأداء التدريسي: هي إتقان الطالب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام للأداءات السلوكية والممارسات التدريسية والأنشطة التي يقوم بها أثناء تدريسه في التطبيق العملي بأفضل صورة من الجودة.
- « تقويم الأداء التدريسي: هو إصدار حكم على مستوى تحقق كل الممارسات والفاعليات التي يقوم بها الطالب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام داخل الصف خلال مرحلة التدريب والتطبيق الميداني، والقابلة للملاحظة والقياس، وفقا لبطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث لهذا الغرض.
- « برنامج دبلوم التربية العام: هو برنامج يقام في جامعة كفر الشيخ، وينفذ في فصلين دراسيين، ويهدف إلى إعداد خريجي الأقسام غير التربوية للالتحاق بالعمل في التدريس.
- « الطلاب المعلمين: هم كوادر بشرية من خريجي الكليات الجامعية من غير كلية التربية يطمحون للعمل في التدريس، ويشترط لذلك إعدادهم تربويا، ويتم ذلك من خلال التحاقهم ببرنامج دبلوم التربية العام في التربية ويلتحق بالمدرسة للتطبيق العملي لفترة زمنية معينة.

• محددات الدراسة:

- اقتصرت حدود الدراسة الحالية على:
 - « طلاب وطالبات برنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ تخصص (علوم . علوم زراعية . اقتصاد منزلي).
 - « تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام في ضوء معايير جودة.
 - « قياس جودة الأداء التدريسي في ضوء المفهوم الشامل له من خلال (العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية . التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها . التخطيط لعملية التدريس . طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس . إدارة الفصل والتعامل مع الأنماط المختلفة من الطلاب . استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية . تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب).
 - « الحد الأدنى لجودة الأداء التدريسي ٧٠٪.
 - « المجال الزمني لهذه الدراسة هو الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

• أدبيات الدراسة:

• أولاً: الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري العناصر التالية:

• الأداء التدريسي:

قيام التعليم بوظائفه المتعددة لا يتم إلا بكفاءة القائمين على توجيهه فمهما كان للتقدم العلمي والتقني من نصيب في تيسير عمليات التعليم والتعلم وتوفير الاقتصاد والسرعة فيها، واستحدثت أدوات وأجهزة وبرامج، فإن جودة التعليم وكفاءته لا يمكن أن يتحقق إلا بالمعلم المؤهل القادر على أداء دورة بنجاح وفاعلية. وهذا يعني أن تطور أي نظام تعليمي والاتقاء به نحو تحقيق أهدافه، يتوقف بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم وجودة أدائه، وإدراكه لمهامه وأدواره في ظل التغيرات التي يشهدها عالم اليوم في مختلف مجالات الحياة، وفرضها مواصفات جديدة للطلاب. (عيسى، ٢٠١١: ٣٦٥).

يعرف الأداء التدريسي للمعلم بأنه: "سلوك المعلم قبل وأثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه وهذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من تخطيط مسبق وسلوكيات أو استراتيجيات تدريس أو في إدارته للفصل، أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال التي تسهم في تحقيق تقدم تعلم الطلاب بما يكسبهم معارف ومهارات واتجاهات". (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٩)

كما يعرف بأنه: "كل أنواع السلوك الصادر عن المدرس والمعبّر عنه بأنشطة وممارسات والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة سلفاً". (الجنابي، ٢٠٠٩: ٦).

ويعرف الأداء التدريسي بأنه: "هو كل السلوكيات التدريسية التي تصدر عن المعلم في المواقف التعليمي، وأن هذه السلوكيات التدريسية يمكن ملاحظتها وقياسها، لأنها المكون الرئيسي للمهارة، ومن ثم لا يمكن قياس المهارة إلا من خلال تلك الأداءات السلوكية، (الحازمي وآخرون، ٢٠١٢: ١٩٠).

في حين يعرف على أنه: "مجموعة السلوكيات والممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم في دقة وسهولة وسرعة تناسب مع الموقف التعليمي بما يحقق جودة الأداء" (عيسى، ٢٠١٢: ٣٧٦)

ويعرف الباحث الأداء التدريسي بأنه: كل ما يصدر عن الطالب المعلم في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة كفر الشيخ من أداءات سلوكية وممارسات تدريسية تربط بمهارات التدريس المطلوبة منه بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

• جودة الأداء التدريسي:

يعتبر مفهوم الجودة من المفاهيم الأكثر تردداً في الآونة الأخيرة، و الأكثر انتشاراً في مجال التعليم بعد أن كان محصوراً على المجال الصناعي والإداري، و ما ذلك إلا لما للجودة من مردود جيد يمكن تحقيقه في الحقل التربوي، ولهذا تعد الجودة Quality هدفاً جوهرياً تسعى إلى تحقيقه جميع الهيئات سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم تربوية أم مؤسسات التعليم. (هيئة الجودة التربوية، ٢٠٠٥: ٤).

لذا حظيت الجودة في التعليم باهتمام كبير باعتبارها أحد الركائز الأساسية في تطوير وتحديث التعليم فأصبحت الجودة والتطوير وجهين لعملة واحدة وتمثل الجودة في التعليم في الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإقتان والتميز؛ من أجل تغيير حال المجتمع من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج يعتمد على ذاته، ويفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل (الحمام، ٢٠١١: ٢).

وانطلاقاً من الرغبة في تطوير العملية التعليمية والنهوض بها كان لا بد من الإلمام بمحاور الجودة كخطوة رئيسية في تحقيقها، ولعل من بين أهم هذه المحاور المعلمين؛ لأنهم العنصر الأكثر أهمية في تحسين التعليم وتطوير

نوعيته، لذا لا بد من وضع معايير ومواصفات تساعدهم على الأداء التدريسي الأفضل لهم، فالتدريس هو الذي يجعل الموقف التعليمي موقف تفاعل واحتكاك ومعايشة وممارسة وتوجيه وتيسير، والمعلم هو الذي ينفذ التدريس ويقوم به ويفعله ويجوده، لذا فإننا جودة التدريس وأصالته ومعاصرته لا يمكن أن تتحقق إلا بتحققها لدى المعلم. وهذا لا يتم إلا في ضوء معايير ومؤشرات يقوم في ضوئها الأداء التدريسي للمعلم. (الناقة، ٢٠٠٧: ٩).

وتعرف جودة الأداء التدريسي بأنها: "مطابقة ما يقوم به المعلم داخل الصف من مهام وأنشطة وتفاعلات وأدوار لمواصفات محددة وفعالة تضمن تحقيق التدريس للأهداف المنشودة وبمستوى عال من الفعالية والإنجاز". (شاهين وريان، ٢٠٠٧: ٤٩٠)

كما تعرف بأنها: "إتقان الأداء العلمي والمهني للمعلم من خلال تمكنه من تخصصه، ومتابعة الجديد والحديث فيه، ثم تطوير أدائه من خلال تمكنه من صياغة الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة مع العمل على تحقيقها، وعرضه للمادة العلمية بصورة جذابة ومشوقة من خلال تطبيقه لأساليب التدريس الحديثة، ثم تطويره وتنويعه لأساليب التقويم المختلفة". (النجار، ٢٠٠٧: ٦).

ويقصد بجودة الأداء التدريسي أنها "إتقان المعلم للأداء العلمي والمهني من خلال الالتزام بمجموعة المعايير الخاصة بأخلاقيات المهنة والتمكن من التخطيط لعملية التدريس وإدارة الفصل والتفاعل مع الطلاب والتمكن من المادة العلمية واستخدام الوسائل التعليمية وتطبيق طرق واستراتيجيات التدريس والمشاركة في الأنشطة المدرسية ثم التقويم ومتابعه نتائج تعلم الطلاب" (جمعة، ٢٠٠٩: ٢٣).

ويُعرف الباحث جودة الأداء التدريسي بأنه: "إتقان الطالب المعلم في برنامج الدبلوم العام في التربية لكافة الأداء السلوكية والممارسات والمهام التي يقوم بها أثناء تدريسه في ضوء معايير جودة الأداء وهي (العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية، والتمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها، والتخطيط لعملية التدريس، وتطبيق طرق واستراتيجيات تقديم التدريس، وإدارة الفصل والتعامل مع الأنماط المختلفة من الطلاب، واستخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية، ثم تقويم ومتابعه نتائج تعلم الطلاب".

ولكي تتحقق جودة الأداء التدريسي للمعلم لأبد أن يكون المعلم مواكب ومطلع على أحدث التطورات والأبحاث في مجال عمله، ولديه ثقافة واسعة ومتنوعة في تخصصات مختلفة، واثقا في نفسه، معتمدا على بذاته، ممتلكا للقدرة على تحمل مسؤولية تعلمه، و متمكنا من التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة، وذو قدرة عالية على إدارة الأزمات، وحل المشكلات التي تواجهه في مجال عمله بطرق إبداعية، وله مشاركات وإسهامات في خدمة المجتمع، ولديه القدرة على البحث عن المعلومات وتطوير نمط تفكيره، وطرق أدائه، وله دراسات في مجال تطوير مهنته (صعيدي، ٢٠٠٧: ٢٢٩). لذلك يجب أن تساعد برامج إعداد المعلمين على توفير وتحقيق كل هذه المهارات والقدرات لكي يتحقق جودة الأداء

التدريسي أثناء ممارسته للمهارات التدريسية حتى يحقق الدور الفاعل والنشط في موقف التعليم والتعلم.

• تقويم الأداء التدريسي:

التقويم أداة أساسية في الحكم على نجاح العملية التعليمية وتحديد إذا ما كانت بالفعل حققت الأهداف المنشودة أو قصرت وأخفقت في ذلك، فضمان الجودة وتحسين مستويات تعلم الطلاب لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عملية تقويم شامله لجميع عناصر المنظومة التعليمية، ومع أهمية التقويم في تحقيق الجودة إلا أنه ليس جزءاً من عملية التعليم والتعلم بل هو منفصل عنها حيث يأتي في الغالب بعد عملية التدريس ولا يؤثر فيها. (مصطفى: ٢٠٠٧: ٢٢٩).

ويعد تقويم الأداء التدريسي للمعلم واحداً من أهم الاستراتيجيات التربوية التي تعمل ليس فقط على تزويد المؤسسات التربوية بالدعم الكافي الذي يستخدم في قرارات التعزيز، والمكافآت، والعقاب، والتعيين، والإقالة، إلا أنها على الجانب الآخر تعمل على توفير معيارية للحكم على أداء المعلم، ومن ثم توفير أنسب البرامج التدريسية، ومن ثم تحسين مستوى الفاعلية التدريسية (Yonghong & Chongde, 2006: 29)

وعلى مستوى قاعة الدرس أو الأداء التدريسي فإن تقويم الأداء يعتبر عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها ويشير هذا المفهوم ضمناً إلى ضرورة صياغة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية كخطوة أولى في عملية التعليم لأنها عملية مقصودة وهادفة. (الجلبي، ٢٠٠٥: ٢٣).

كما أن تقويم الأداء التدريسي للمعلم له الأثر في تعزيز وتشجيع الأداء الفعال من خلال الحصول على معلومات عن أدائه الفنية والمهنية المرتبطة بمحاور عمله في ضوء معايير تحدد عليه مستويات الأداء المرغوب فيه (حسين، ومحمد، ٢٠٠٧: ٥٢٥).

ويمكن تعريف تقويم الأداء التدريسي على أنه ذلك النوع من التقويم الذي يستهدف تحديد مستوى أداء المعلمين، والسلوكيات الوظيفية الخاص بهم، بقصد جمع معلومات عن مدى الجودة الوظيفية الخاصة بالمعلم، وعادة ما يتم ذلك النوع من التقويم من خلال المشرفين، أو جماعات الأقران، أو من خلال الطلاب (Yonghong & Chongde, 2006: 31).

كما يعرف تقويم الأداء: هو مستوى تحقق كل الممارسات والفاعليات التي يقوم بها الطلبة المطبقون في برنامج التربية داخل الصف، والقابلة للملاحظة والقياس، وفقاً لطاقتة الملاحظة خلال مرحلة التدريب والتطبيق العملي. (الناقة، ٢٠٠٩: ٣٥٦). ويعرفه (قرشم وآخرون، ٢٠١٢: ٥٦) بأنه عملية إصدار حكم نوعي وكمي على مستوى الفاعليات والأنشطة التي تندرج ضمن الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة.

ويعرف تقويم الأداء في الدراسة الحالية بأنه: "هو إصدار حكم على مستوى تحقق كل الممارسات والفاعليات التي يقوم بها الطالب المعلم ببرنامج دبلوم

التربية العام داخل الصف خلال مرحلة التربية العملية، والقابلة للملاحظة والقياس، وفقاً لبطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث لهذا الغرض".

• خصائص عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم:

يعد الاهتمام بتقويم الأداء التدريسي للمعلم مدخلاً أساسياً فعالاً لتطوير جميع مكونات العملية التعليمية، فالعلاقة بين تقويم الأداء وعملية التدريس علاقة قوية، ولتحقيق هذه العلاقة يجب أن يتوفر عدد من الخصائص التي تتميز بها عملية تقويم الأداء التدريسي من حيث كونها:

- ◀ مركزة على العملية التدريسية الخاصة بمجال محدد.
- ◀ تعمل على تقييم الأداء التدريسي في ضوء عملية التعلم الخاصة بالطلاب.
- ◀ تتميز بكونها عملية تحليلية تنظر لعملية التقويم والتغذية الراجعة من أكثر من بعد.

◀ مدمجة بما يتفق مع مستوى التعقيد التي تتميز به العملية التدريسية.

◀ الأمر الذي يتطلب من المعلمين إظهار المهارات والمعارف التي يتمتعون بها والتي تعد ذات أهمية في عملية التقويم (Singer-Gabella & Wallace, 2012, 1-2)

◀ لكي ينجح تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الفني والمهني والعام يجب أن في ضوء الخصائص الآتية (Martin, c, 2007, p33; Patterson, J, 2007):

- ◀ أن تتم عملية تقويم الأداء التدريسي في إطار الأهداف المهنية للتعليم.
- ◀ أن تتم عملية تقويم الأداء التدريسية للمعلم في إطار العمل المهني والإجراءات الفنية التي يقوم بها المعلم وفق المهن التي يتخصص فيها الطلاب ويعملون بها في أسواق العمل بعد ذلك.
- ◀ تنمية مهارات ومعلومات المعلم المهنية حتى يساهم بفاعلية في عملية تطوير التعليم الثانوي الفني بما فيها من عمليات تطوير مستقبلية للمنهج العملي
- ◀ أن تتم عملية التقويم في ضوء مؤشرات الجودة التعليمية المنوط بها تخريج فئات عامة للمجتمع.

• أهداف تقويم الأداء التدريسي للمعلم ووظائفه:

يحقق تقويم الأداء التدريسي للمعلم مجموعة من الأهداف يمكن أن يستفاد منها في تطوير أداء المعلم وتجويده وهي (محمد، ٢٠٠٧: ٢٢٦؛ ديسقورس، ٢٠٠٥: ٢٤٠ - ٢٤١)

- ◀ إصدار أحكام موضوعية على الأداء بعيداً عن الانطباعات الشخصية.
- ◀ تحسين نوعية التعليم المقدم للطلاب باعتبارهم أحد مكونات العملية التعليمية.
- ◀ تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء التدريسي للمعلم، وتشخيص الاحتياجات الفردية لهم.
- ◀ تعديل وتطوير وتحسين الأساليب التدريسية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم داخل الفصل.
- ◀ تزويد المعلم بمقدار التحسن الذي يطرأ على أدائه.
- ◀ ومن وظائف تقويم أداء المعلم أيضاً مساعدته على تحسين أدائه التدريسي، فهو ينبه المعلم إلى أخطائه وسلبيات طرق التدريس المستخدمة، كما تعتبر

- عملية تقويم الأداء بداية التطوير والتحسين للعملية التعليمية في المستقبل .
- ◀ ويمكن للباحث عرض بعض الأهداف التي يمكن أن تحققها عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم فيما يلي:
- ◀ التطوير الذاتي المستمر للمعلم من أجل مواكبة التطورات والمستجدات العلمية والتكنولوجية.
- ◀ تنمية مهارات المعلم وكفايته التدريسية .
- ◀ الكشف عن نواحي القوة في الأداء التدريسي لتعزيزها، وتحديد جوانب القصور ونقاط الضعف لتلافيها وعلاجها .
- ◀ تنمية مهارات البحث العلمي والاكتشاف وإدارة الأزمات بما يحقق النفع للمجتمع.
- ◀ تنمية القدرة على التعامل مع وسائل الاتصال المختلفة والتعاون مع الزملاء والعمل في فريق.
- ◀ الاستفادة من التغذية الراجعة.

• أساليب تقويم الأداء التدريسي للمعلم:

إذا كان المعلم احد ابرز أهم عناصر العملية التعليمية تجمع جميع الآراء التربوية على أنه يمثل حجر الزاوية فيها وأن تقويم أدائه أصبح أمراً حتمياً لنجاح هذه العملية لذلك فقد اهتمت كثير من التشريعات التربوية النافذة على تنظيم آليات تقويم الأداء التدريسي للمعلم باعتباره احد أهم العناصر الرئيسية التي تحدد جودة العملية التعليمية ومن أهم أساليب تقويم الأداء التدريسي هي:

◀ تحليل العمل: يتم تحليل عمل المعلم عموماً خلال عملية التدريس للحكم على ما يقوم به فعلاً من مهام، وأدوار، ومهارات مرتبطة بعمله، وما يهمله منها.

◀ تحليل التفاعل: يركز هذا الأسلوب على تحليل التفاعل اللفظي، وغير اللفظي للمعلم داخل حجرة الدراسة، وتحديد نمط الكلام الغالب للمعلم أثناء التدريس.

◀ ملاحظة المعلم: يعتبر أهم أساليب تقويم أداء المعلم خصوصاً فيما يتعلق بسلوكه، أو أدائه التدريسي، وغالباً ما تتم الملاحظة المنتظمة للمعلم أثناء تدريسه من خلال بطاقات أو قوائم ملاحظة يمكن من خلالها تقدير مهارات المعلم في التخطيط، والتنفيذ والتقويم أثناء عملية التدريس، وقد تتم عملية ملاحظة المعلم بشكل غير منتظم، ودون الاعتماد على بطاقة ملاحظة كما يفعل الموجه، وقد يكون الحكم غير دقيق ما لم يكن الشخص القائم بالملاحظة على قدر كبير من الخبرة والدراية بمهارات الأداء. (صبري والرفاعي، ٢٠٠٨: ٢١٦)

لما كانت الدراسة الحالية تدور حول تقويم أداء الطالب/ المعلم، وهو معلم المستقبل، فالأساليب التي تستخدم في تقويم أداء المعلم تستخدم أيضاً في تقويم أداء الطالب/المعلم؛ لذا تم الاعتماد في هذه الدراسة على بطاقات ملاحظة للأداء التدريسي، تم إعدادها في ضوء معايير جودة الأداء، وقد تم وضع معايير واضحة ودقيقة ومحددة لمن يقوم بعملية الملاحظة.

• معايير جودة الأداء التدريسي للمعلم :

بدء مصطلح المعايير في مجال الصناعة مرتبطاً بعملية الجودة، حيث أن المنظمة الدولية للمعايير (Iso9000) نجاحاً كبيراً من خلال وضعها لمعايير وأسس وشهادات، مما أدى إلى تبنيه من عدة دول ليكون معياراً قومياً خاصاً بها، ثم امتدت معايير الأيزو إلى مجال التعليم والتدريب وأصبح ينظر لها بخصوصية تربوية تأخذ بالاعتبار خصوصية مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية. (سلامة، ٢٠٠٦: ١٩).

تحتاج الجودة المطلوبة في الأداء التدريسي للمعلم إلى متابعة من خلال تطبيق معايير ومؤشرات للمراقبة ولضمان ومدى تحقيقها في هذا الأداء من قبل المعلم وهو يعتبر المرجع أو المحك الرئيسي الذي يقاس في ضوءه مستوي الأداء التدريسي للمعلم، ودليلاً للبعد عن الذاتية في الحكم على الأداء، وتعطي المعلم الحافز للوصول للصورة المثالية المرجوة في أدائه كما أن هذه المعايير تسهل بناء برامج النمو المهني الذي يحتاجه المعلم. (العنزي، ٢٠٠٧: ٢٣).

وتعد المؤشرات هي الدلائل التي يمكن من خلالها بلوغ المعايير، وتكون مصاغة بشكل محدد يمكن قياسه وتستخدم المؤشرات للإرشاد والتوجيه الاهتمام إلى شيء ما مهما كانت درجة أهميته ودقته، كما تستخدم لتحديد وشرح درجة تحقق هدف معين، لذلك يجب إن تراقب المؤشرات المعيارية التغيرات في النظام التعليمي .

• تعريف معايير جودة الأداء:

تعرف المعايير لغوياً بأنها: كلمة ومفردتها (معياري) وهو من المكاييل: ما غير وهي من العيار: ما عايرت به المكاييل، فالعيار: صحيح تام واف. (ابن منظور، ٢٠٠٤: ٣٥). وتعرف المعايير اصطلاحياً بأنها: "المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو متعرف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة والتميز". (الخميسي، ٢٠٠٧: ٦)

وتعرف بأنها: "الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوفر في الشيء بحيث يؤدي استعماله إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المرجوة، ويؤدي دائماً جودة في الاستعمال، وجودة في الناتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة". (الناقة، ٢٠٠٧: ١١)

كما تعرف بأنها: "نموذج للأداء يتم تأسيسه بمعرفة هيئة علمية مهنية، وتأتي صياغة المعايير لكي تعبر عن محتوى علمي فتكون بذلك قابلة للتطبيق وقاعدة أساسية مرشدة للعمل". (الصافوري، ٢٠٠٧: ١٦٥٥).

وتعرف معايير جودة الأداء التدريسي بأنها: "المحددات والمتطلبات الأساسية التي يمكن أن يدركها المعلم، والتي يمكن في ضوءها تحديد مدى قدرته على التعليم، وتحديد مستواه بحيث يمكن بناء لبرنامج تقويم وتطوير الأداء (John, 2007: 7). كما تعرف بأنها: "محددات وضوابط تهدف للوصول إلى مستويات قياسية لما يقوم به معلم العلوم من ممارسات تدريسية وأنشطة صفية تبرز العلم باعتباره مفهوم متعدد الأبعاد. (راشد، ٢٠٠٧: ٦٣٠)

وعرفت العتيبي بأنها: " مجموعة من المحكات للحكم على جودة أداء المعلم بحيث تساعده على تحقيق التعلم الفعال لدى الطلاب داخل الفصل وخارجه". (العتيبي، ٢٠١٠: ٨٩).

وتعرف أيضاً بأنها: " مجموعة من المحددات الأساسية والمواصفات الأدائية الفاعلة، التي يمكن الاعتماد عليها في الحكم على جودة أداء المعلم عند تدريسه ، ويمكن وصف كل منها وقياسها في أداء المعلم وممارساته التدريسية داخل الفصل". (عيسى، ٢٠١٢: ٣٦٧)

• أهمية معايير الأداء:

تحدد أهمية معايير جودة الأداء في (البيبلاوي، ٢٠٠٤: ١٢٥، راشد: ٢٠٠٧: ٦٤٣؛ العتيبي، ٢٠١٠: ٩٧):

- ◀ تعطي تركيز واضح للتعرف على أولويات التطوير في العملية التعليمية.
- ◀ وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه.
- ◀ تعتبر المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معرّف معين.
- ◀ تعتبر المؤشرات المشتقة من المعايير موجهة جيدة للمعلمين في تخطيط وتنفيذ الدروس
- ◀ تقدم إطاراً للربط بين المعرفة واستخدامها.
- ◀ تحدد بوضوح أبعاد أداء المعلم، وتوفر إطاراً لتقويم أدائه وتقديره.
- ◀ تقدم رابطاً قوياً بين الأداء والمكافأة.
- ◀ تساهم في تطوير مخرجات التعليم.
- ◀ تسعى لضمان إدارة وقيادة المدارس من قبل مهنيين متخصصين.

• معايير جودة الأداء التدريسي:

اهتمت العديد من المؤسسة والجمعيات العلمية والمراكز العلمية المتخصصة بوضع مجموعة من المعايير الواجب توافرها لدى المعلم، ووضعت لكل معيار مجموعة من مؤشرات الأداء التي تمثل إطاراً للأداء المتوقع أن يقوم به المعلم داخل الفصل وخارجه لكي يتحسن أدائه، ومن هذه المعايير:

• معايير الإتحاد العام لتقويم وتنمية المعلم (INTASC) Interstate New Teacher Assessment and Support Consortium:

قدمت مؤسسه (INTASC) مجموعة معايير لجودة أداء المعلم مهما كان تخصصه، والتي تنطلق من مسلمة مفادها أن " ما يستطيع المعلم القيام به له أكبر الأثر على تميز ما يتعلمه الطلاب"، وهذه المعايير هي: المحتوى التدريسي، نمو الطالب، تنوع المتعلمين، استراتيجيات التدريس، الدافعية والإدارة، التكنولوجيا والاتصال، التخطيط، التقويم، الممارسة المتأملّة والنمو المهني، والمدرسة ومشاركة المجتمع. وضعت المؤسسة لكل معيار من تلك المعايير مجموعة من المؤشرات المعرفية والأدائية والخلقية والتي يمكن قياسها لدى المعلم (راشد، ٢٠٠٧: ٦٤٢).

• **معايير مؤسسة كنتاكي التربوية للتقييم والاعتماد:** (Kentucky Education Professional Standards, 2008)

هي مؤسس تهتم بمعايير المعلم واعتماده، وقد حددت مجموعة من المعايير التي ينبغي وتوافرها لدى المعلمين لاعتمادهم في مهنة التدريس ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات التي يسهل ملاحظتها وقياسها لدى المعلم وتحدد هذه المعايير في ما يلي:

- ◀ تخطيط و تصميم المواقف التعليمية.
- ◀ خلق المناخ التعليمي والحفاظ عليه.
- ◀ إدارة الموقف التعليمي.
- ◀ تقسيم ومتابعة نتائج التعلم.
- ◀ التعاون مع أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية.
- ◀ المشاركة في التنمية المهنية.

• **معايير مجلس اعتماد المعلمين بالملكة المتحدة (TTA Teacher Training Agency, 2004, p. 6)**

يقدم هذا المجلس شهادة المعلم للمعلم المؤهل من وكالة تدريب المعلم (TTA) بعد أن يحقق المعايير التالية: القيم وتشمل الممارسة المهنية، المعرفة والفهم، الأهداف، المراقبة والتقييم، وإدارة حجرة الدراسة.

• **المعايير القومية للتربية العلمية:** (NSES, 1996)

هي المعايير القومية للتربية العلمية (National Science Education Standards) وأقرتها الأكاديمية القومية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تضمنت مجموعة من المعايير وهي (راشد، ٢٠٠٧: ٦٤١؛ العتيبي، ٢٠١٠: ٩٦):

- ◀ يخطط ويبنى برنامجا مبنيا على الاستقصاء لطلابهم.
- ◀ توجيه وتسهيل التعلم.
- ◀ المشاركة في عملية التقويم المستمر لتدريسهم ولتعلم طلابهم.
- ◀ تصميم وإدارة بيئات التعلم التي تمد الطلاب بالوقت والمكان والمواد اللازمة لتعلم العلوم.
- ◀ تنمية مجتمعات لتعلمي العلوم تعكس القدرات العقلية والجهد في الاستقصاء العلمي والاتجاهات والقيم الاجتماعية التي تبعث على تعلم العلوم.
- ◀ المشاركة في التخطيط والتطوير المستمر لبرنامج العلوم المدرسي.

• **معايير مجلس اعتماد المعلمين بالملكة المتحدة:** (National Council (NCATE) For Accreditation Teacher Education, 2008)

يقوم هذا المجلس بوضع معايير عالمية لئلا ينبغي أن يعرفه أو يفعله المعلم، ووضع إطار منظم لإجراءات الاعتماد وتقييم الأداء بصورة واضحة، وقد حدد هذا المجلس المعايير فيما يلي:

- ◀ التمكن من المفاهيم الأساسية وبنية العلم لتخصصه، وإتقان مهارات الدراسة والاستقصاء.
- ◀ تقديم فرص للتعلم تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للمتعلم.
- ◀ توفير بيئة تعليمية تحفز التفاعل الاجتماعي الايجابي وتستثير الدافعية الذاتية للمتعلم.

- « التخطيط للتعليم في ضوء معرفته بمحتوى المادة الدراسية وطبيعة الطلاب.
- « تعزيز الدراسة الايجابية والاستقصاء النشط والتفاعل الصفي الداعم من خلال إلمامه بأساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية وتوظيفها .
- « امتلاك مدى واسع من طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم، ويستخدمها في تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد وحل المشكلات وأداء المهارات.
- « يستخدم الاستراتيجيات التقويمية المناسبة لتقويم النمو العقلي والاجتماعي والجسمي للمتعلم.
- « يمتلك أصول المعرفة المهنية التي تمكنه من اتخاذ القرارات الخاصة بمهنته ويحتوي الفرص التي تدعم نموه المهني .
- « ينمي علاقات مع الزملاء في المدرسة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي من أجل دعم عمليتي التعليم والتعلم .
- « يمارس التفكير والتأمل على نحو مستمر في ممارساته يقوم آثار قراراته وأفعاله على الآخرين.
- « يبتكر مواقف ويخلق فرصاً تعليمية تتلاءم مع تنوع المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم.

• المعايير القومية للتعليم في مصر:

قامت وزارة التربية والتعليم بوضع معايير قومية للتعليم بهدف الارتقاء بمستوى جودته، وقد احتل المعلم المجال الثاني من بين خمس مجالات رئيسية، وتضمن كل مجال عدداً من مؤشرات الأداء كما يلي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩):

- « مجال التخطيط: شملت (٣) معايير تضمنت (١٣) مؤشراً.
- « مجال استراتيجيات التعليم وإدارة الفصل: شمل (٦) معايير تضمنت (٢٢) مؤشراً.
- « مجال المادة العلمية: شملت (٣) معايير تضمنت (٥) مؤشرات.
- « مجال التقويم: شمل (٢) معيار تضمنت (٩) مؤشرات.
- « مجال مهنة المعلم: شمل (٢) معيار تضمنت (٩) مؤشرات.

من خلال استعراض النماذج السابقة لبعض المعايير الأجنبية والعربية لإعداد المعلم والإطلاع على عدد كبير من الدراسات السابقة قام الباحث بعمل مصفوفة بجميع المعايير السابقة وتم تحليلها تحلياً دقيقاً ثم استخلاص عدد من المعايير التي تكررت، حيث تم وضع قائمة بالمعايير والمؤشرات ذات العلاقة المباشرة بالأداء التدريسي للمعلم، والذي يمكن ملاحظتها وقياسها، وهذه المعايير هي:

- « معيار العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية: اشتمل على (٩) مؤشرات.
- « التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها: اشتمل على (١٠) مؤشرات.
- « التخطيط لعملية التدريس: اشتمل على (١٩) مؤشرات.
- « طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس: اشتمل على (١١) مؤشرات.
- « إدارة الفصل والتعامل مع الأنماط المختلفة من الطلاب: اشتمل على (٨) مؤشرات.
- « استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية : اشتمل على (٩) مؤشرات.

« تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب: اشتمل على (١٠) مؤشرات.

• **الدراسات السابقة :**

تم تناول الدراسات السابقة في هذه الدراسة في محورين هما:

• **أولاً : دراسات تناولت تحديد معايير لجودة الأداء التدريسي :**

دراسة أبوزيد (٢٠٠٧) هدفت إلى الكشف عن مدى تحقيق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائمة من وجهة نظر الطالبات معلمات الإقتصاد المنزلي بمنطقة القصيم، ووضع تصور لتطوير الأداء التدريسي وفقاً لمعايير الجودة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من الفرقة الرابعة كلية التربية للبنات قسم الإقتصاد المنزلي، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي التفسيري، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع التربية الميدانية يعاني من القصور الشديد، كما يفترق لتطبيق معايير الجودة، وكانت استجابات الطالبات على محور معوقات التربية الميدانية بدرجة مرتفع جداً.

ودراسة جون (2007) Join هدفت إلى استخدام معايير الجودة التعليمية في تحسين أداء كل العاملين بالعملية التعليمية من خلال تحديد معايير استخدام التقنية في التعليم بولاية ميتشجن الأمريكية، وأسفرت النتائج عن تدني مستوى أداء المعلمين في ضوء معايير الجودة لاستخدام أدوات تقنية التعليم، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على متطلبات المواقف التعليمية المناسبة لاستخدام تقنيات التعليم.

وقامت العلي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تحديد معايير جودة الأداء التدريسي وطبق البحث على عينة من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج، وتقويم واقع الأداء التدريسي لهن في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة كأداة لتطبيق البحث، وتوصلت الباحثة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية متوسط أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية قليل في ضوء المعايير التالية: القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات، القدرة على التواصل الاجتماعي، التمكن من المادة العلمية، والكفاءة في التدريس .

دراسة الغامدي (٢٠٠٩):هدفت إلى تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المتخصصين، والمتعلقة بالجانب الشخصي، والعلمي، والمهني، والاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء قائمة بالمعايير، وتوصلت الدراسة إلى أن معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية المتعلقة بالجانب الشخصي، والعلمي، والمهني، والاجتماعي من وجهة نظر المتخصصين كانت أهميتها بدرجة عالية.

أما دراسة بريكي (٢٠١٠): هدفت إلى تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحقيقها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة، ومعرفة مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لدى الطلاب المعلمين أثناء تدريسهم في مرحلة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، ووضع تصور مقترح لتطوير مستوى

الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا معلما من الذين ينفذون برنامج التربية الميدانية، وقد عمل الباحث بطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج أنه تم تحديد عدد من معايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها لدى الطالب المعلم والبالغة (٤٤) عبارة مقسمة على ثلاث مراحل هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، كما أظهرت النتائج أن درجة تحقق المعايير لدى الطالب المعلم كانت (إلى حد ما)؛ لذلك قام الباحث بوضع تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لدى الطالب المعلم.

ودراسة عيسى، ومحسن (٢٠١٠): هدفت إلى تحديد قائمة بالمعايير اللازمة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية، ومعرفة مدى توافر هذه المعايير لدى مجموعة من معلمي العلوم في المرحلة الأساسية و وضع تصور مقترح للعمل على تطوير أداء المعلم في ضوء هذه المعايير. ولقد قام الباحثان بتصميم استبيان تضمن (٧٢) فقرة تغطي أحد عشر مجالا رئيسيا في معايير جودة تطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم، وتم تطبيق المقياس على العينة والتي كان عددها (١٠٦) معلم ومعلمة. واتضح من خلال نتائج الدراسة أن هناك تدنيا بنسبة عالية في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم؛ ولهذا قام الباحثان بعرض تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي.

دراسة الصنيع (٢٠١١): هدفت إلى الكشف عن مدى توفر معايير الجودة في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفاتهن التربويات في مدينة مكة المكرمة؛ وتم تصميم قائمة تحتوي على معايير جودة الأداء التدريسي لدى المعلمات، واحتوت القائمة على أربع معايير (التمكن من المادة العلمية، التخطيط للتدريس بطريقة علمية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس)، ويندرج تحت كل معيار عدد من المؤشرات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي. ومن النتائج: أن المعدل العام لمؤشرات المعايير الأربعة عال أي أنها متوفرة بدرجة كبيرة.

• ثانياً: دراسات تناولت تقويم الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء المعايير:

دراسة الجرجاوي ونشوان (٢٠٠٦): هدفت إلى تقويم أداء المعلمين المهني العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي إستبانة تكونت من (٤٢) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلماً ومعلمة، وكان من أهم النتائج: ضعف ممارسة المعلمين في العمل البحثي وتنمية قدرات الطلبة على استخدام التقويم الذاتي، وضعف الاتزان العاطفي والاتزان النفسي والانفعالي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقويم أداء المعلمين المهني يرجع لكل من الجنس والخبرة أو المؤهل العلمي للمعلمين.

قام عمران (٢٠٠٨): بدراسة هدفت إلى تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة سوهاج، وقام الباحث بإعداد قائمة بمعايير ومؤشرات الجودة في الأداء التدريسي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات، تم تطبيقها على (٥٠)

معلم ومعلم من المدارس الإعدادية بسوهاج، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في ضعف النمو المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

وقامت أمال جمعة (٢٠٠٩): بدراسة هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وأعدت الباحثة قائمة بمعايير ومؤشرات الجودة في الأداء التدريسي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع، وكانت أهم نتائج الدراسة بأن انخفاض مستوى الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع يرجع إلى قلة الاهتمام بالتخطيط لعملية التدريس، قلة استخدام الوسائل التعليمية وعدم توفرها في المدارس، وقلة استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة قلقة معرفتهم بها وضعف مستوى التمكن من المادة العلمية، وقلة الاهتمام بالتقويم ومتابعة النتائج.

دراسة الناقا (٢٠٠٩): هدفت إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية تخصص علوم في الجامعة الإسلامية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم بطاقة ملاحظة تمثل نموذج لتقويم أداء الطالب المعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وقد أكدت النتائج أن هناك قصور في أداء الطلبة المعلمين اختصاص علوم في الجانب العملي، حيث كان الأداء على جميع العبارات ما بين متوسط ومقبول، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

دراسة القرش، وحسين (٢٠٠٩): هدفت إلى تحديد واقع الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير جودة الأداء والتنمية المهنية، والوقوف على نواحي القوة والضعف في الأداء التدريسي لهم في ضوء المعايير، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي كما استخدمت المنهج شبه التجريبي في اختيار عينة البحث، وتطبيق البطاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن خصائص الشخصية لدى المعلمين حديثي التخرج هي أفضل جانب يميز أدائهم التدريسي، في حين أن تنفيذ الدروس أضعف جوانب الأداء لديهم، وأن جوانب الأداء المرتبطة بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم تقل جميعها عن مستوي المعيار المقبول (٧٠٪).

دراسة رانيا عبد الحميد (٢٠١٠): التي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة تدريس المقررات العملية في ضوء المعايير القومية للممارسة الأكاديمية للمعلم الجامعي، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (٩٥) طالبة من طالبات الفرق الأربعة، وكانت الاستبيان الأداة المستخدمة، وتكون من (٧٠) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى أن عضوات هيئة تدريس المقررات العملية يخططن لمواقف التعلم المختلفة، كما أنهن تنوعن في أساليبها التدريسية ولا يركزن على نوع واحد، وتوظفن طرق التعليم المختلفة طبقا لطبيعة الموقف التعليمي، بالإضافة إلى إشارتهن لاهتمامات المتعلمات نحو التعلم بجميع الوسائل الممكنة مع توفير المناخ التعليمي، واستخدام أساليب وأدوات متنوعة للتقويم تناسب مع مخرجات التعلم بعد تحديد مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية.

وقام كل من الحازمي، وصالح، و خليفة (٢٠١٢): بدراسة هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء بعض معايير إعداد المعلم. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المستخدمة هي قائمة بالمهارات التدريسية تضمنت سبعة معايير (إعداد وتخطيط الدروس، إدارة الصف والتفاعل مع الطلاب، استخدام استراتيجيات وطرق التدريس، استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية، التمكن من مادة التخصص، تقويم تعلم الطلاب) من معايير إعداد المعلم، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء هذه القائمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الأداء التدريسي لعينة البحث في ضوء المعايير السبعة من معايير إعداد المعلم كان بدرجة (متوسطة) في (٦) معايير أما معيار السمات الشخصية والعلاقات الإنسانية فقد حصل على درجة (جيدة)، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا في الأداء التدريسي الكلي بين طلاب التخصص الأدبي والتخصص العلمي لصالح طلاب العلمي.

ودرسه عيسى (٢٠١٢): هدفت إلى تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء اللازمة لهم بما يناسب مجالهم وأدوارهم، وعلاقة مستوى هذا الأداء ببعض المتغيرات (سنوات الخبرة - كثافة الطلاب)؛ ومن ثم إعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لهؤلاء المعلمين في ضوء واقع أدائهم لتلك المعايير. ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمعايير المهنية لجودة الأداء، وبطاقة لملاحظة المعايير، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) معلما. وقد أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المعايير المهنية؛ فقد تراوحت نسب تحققها بين (٠.٤٨ - ٠.٧) وفي الأداء الكلي بنسبة (٠.٥٨) وهي تشير إلى تدني هذا الأداء وضعفه بشكل عام.

• تعقيب على الدراسات السابقة :

- بتحليل الدراسات السابقة يتضح الآتي :
- ◀ اهتم عدد كبير من الدراسات السابقة بتحديد معايير لجودة الأداء التدريسي، مثل دراسة (الفقيه، ٢٠٠٦؛ أبو زيد، ٢٠٠٧؛ Join ، 2007 ؛ العلي، ٢٠٠٧، الغامدي، ٢٠٠٩؛ بريكيث، ٢٠١٠؛ عيسى ومحسن، ٢٠١٠؛ الصنيع، ٢٠١١).
- ◀ دراسات اهتمت بتقويم الأداء التدريسي للمعلمين والطلاب المعلم مثل دراسة (الجرجاوي ونشوان، ٢٠٠٥؛ السبيعي، ٢٠٠٧؛ عمران، ٢٠٠٨؛ أمال، ٢٠٠٩؛ الناقة، ٢٠٠٩؛ القرش، وحسين، ٢٠٠٩؛ عبد الحميد، ٢٠١٠؛ عيسى ومحسن، ٢٠١٠؛ الحازمي وآخرون، ؛ عيسى، ٢٠١٢).
- ◀ أكدت أغلب الدراسات انخفاض الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الخدمة بشكل عام والطلاب المعلمين بشكل خاص.
- ◀ دراسات اهتمت بوضع تصور لتطوير الأداء التدريسي للمعلمين وفقاً لمعايير الجودة مثل دراسة (بريكيث، ٢٠١٠؛ عيسى ومحسن، ٢٠١٠؛ عيسى، ٢٠١٢).
- ◀ أوضحت بعض الدراسات عدم وجود فروق ترجع للتخصص والجنس مثل دراسة (الجرجاوي ونشوان، ٢٠٠٥؛ الناقة، ٢٠٠٩) بينما أكدت دراسة (الحازمي وآخرون، ٢٠١٢) أن هناك فروق ترجع للتخصص (الأدبي/ العلمي).

« استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعزيز وتوثيق مشكلة الدراسة، وتحديد معايير جودة الأداء، وبناء أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)، وكذلك في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها :

• منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات الطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ عن واقع الأداء التدريسي لهم في ضوء معايير جودة الأداء.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات برنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ، تخصصات (العلوم . العلوم الزراعية . الاقتصاد المنزلي) بإجمالي (٤٨٩) طالب وطالبة، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من كل تخصص، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للتخصص والجنس :

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة على المستوى والجنس .

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	علوم	٣٠	٣٧,٥%
	علوم زراعية	٣٠	٣٧,٥%
	اقتصاد منزلي	٢٠	٢٥%
	المجموع	٨٠	١٠٠%
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	طلاب	٣٢	٤٠%
	طالبات	٤٨	٦٠%
	المجموع	٨٠	١٠٠%
المجموع الكلي	٨٠	٨٠	١٠٠%

• أدوات ومواد الدراسة :

لما كان الهدف من الدراسة هو تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء ، تطلب ذلك :

• قائمة بمعايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي : وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

١- بناء القائمة في صورتها الأولية، تم اشتقاق القائمة من المصادر التالية:

- « الكتابات المتخصصة في التقويم، والجودة في التعليم، والمهارات التدريسية للمعلم.
- « الدراسات والبحوث السابقة التي ركزت على معايير جودة الأداء التدريسي للمعلم.
- « تحليل أبحاث المؤتمرات المتخصصة وبعض المشاريع العالمية، والإقليمية في مجال الجودة وجودة الأداء التدريسي.
- « الإطلاع على العديد من معايير جودة الأداء التدريسي للمعلم، ومنها على سبيل المثال:

- ✓ معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين في أمريكا.
- ✓ معايير مؤسسة كنتاكي التربوية للتقييم والاعتماد.
- ✓ معايير مجلس اعتماد المعلمين بالمملكة المتحدة.
- ✓ معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر.
- ✓ معايير قدمتها عدد كبير من الدراسات العربية والأجنبية تم عرضها بالدراسات السابقة.

◀◀ تم عمل مصفوفة بجميع المعايير السابقة وتم تحليلها تحليلاً دقيقاً ثم استخلص الباحث عدد من المعايير التي تكررت، حيث تم اختيار المعايير ذات العلاقة المباشرة بالأداء التدريسي للمعلم.

◀◀ عرض المعايير على بعض المتخصصين في طرق التدريس والقياس والتقويم وخبراء الجودة والتطوير.

◀◀ الصورة المبدئية للقائمة: تم التوصل إلي قائمة مبدئية تحتوي على عدد معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام وتكونت من تسعة معايير، واحتوى كل معيار على عدد من مؤشرات الأداء بلغ (٧٩) .

◀◀ ضبط القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وخبراء الجودة والتطوير، وذلك بهدف ضبط القائمة وإجراء التعديلات اللازمة، وفي ضوء آراء المتخصصين، والمحكمين تم دمج معيار تقديم واستخدام أنشطة إبداعية لإثراء عملية التدريس مع معيار استراتيجيات التدريس وإعادة صياغة بعض المؤشرات وحذف بعضها وإضافة مؤشرات أخرى للقائمة، كما تم حذف معيار التطوير الذاتي للأداء التدريسي؛ لأن الطالب/المعلم حرصه الأكثر على تنفيذ المهارات التدريسية فقط، إنما التطوير يكون مهتم به المعلم على رأس العمل أكثر.

◀◀ الصورة النهائية للقائمة: تتكون من سبعة معايير وأمام كل معيار عدد من المؤشرات بلغ عددها (٦٧) مؤشراً، ملحق رقم (٢). وبذلك يكون قد أجيب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

• بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلم:

بناء على قائمة معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام التي توصل إليها الباحث، تم بناء بطاقة لملاحظة أداء الطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ وفقاً للخطوات الآتية:

◀◀ الهدف من بطاقة الملاحظة: هو تقويم أداء الطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام، وذلك من خلال ممارستهم الفعلية للتدريس في حجرة الصف الدراسي، في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي.

◀◀ تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: تم بناء بطاقة الملاحظة بناءً على قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة للطلاب المعلم، والتي تم التوصل إليها في ضوء قائمة معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي، وقد احتوت بطاقة الملاحظة على (٧) مجالات أساسية هي معايير جودة الأداء التدريسي، وتضمن كل مجال عدداً من المهارات الفرعية (مؤشرات الأداء)، والتي يمكن ملاحظتها في

أداء الطالب المعلم داخل الفصل، وبلغ العدد الكلي (٦٧) مهارة موزعه على المجالات السبعة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢): معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي للطالب المعلم في صورتها النهائية

م	المجال	عدد المهارات الفرعية (مؤشرات الأداء)
١	العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية	٩
٢	التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها	١٠
٣	التخطيط لعملية التدريس	١٠
٤	طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس	١١
٥	إدارة الفصل والتعامل مع الأخطاء المختلفة من الطلاب	٨
٦	استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية	٩
٧	تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب	١٠
مجموع	سبعة مجالات	٦٧

« شكل بطاقة الملاحظة: يحتوي الجزء الأعلى من بطاقة الملاحظة على جنس الطالب المعلم، والمدرسة التي يتدرب فيها، والتخصص، والجزء الثاني من البطاقة يحتوي على الأداءات التدريسية المطلوب ملاحظتها بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيبها بدون كتابة الأبعاد الأساسية وذلك بداخل بطاقة الملاحظة، وهذه العبارات الضمنية الموجودة بطاقة الملاحظة، قد تم صياغتها في صورة إجرائية يؤديها الطالب المعلم أثناء عملية التدريس .

« التقدير الكمي لأداء الطالب/ المعلم: تم تحديد درجة الأداء التدريسي أو مستوياته وفق وفقاً لنمط "ليكرت" الخماسي لدرجات التقدير Likert-type scale كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح درجات الممارسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لدرجة الممارسة (الأداء)

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	٢	٣	٤	٥

وقد تم تصنيف قيم الأوساط الحسابية لكل عبارة من العبارات وكذلك المتوسط الكلي لكل محور كما يلي :

– من ٤.٢٠ إلى ٥ ممتاز – من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ جيد جداً
 – من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ جيد – من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ متوسط
 – من ١ – إلى ١.٧٩ ضعيف.

« صدق البطاقة: للتحقق من صدق البطاقة اعتمد الباحث على طريقتين هما:

✓ الصدق الظاهري : بعد بناء البطاقة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس والتقويم والقياس، وقد طلب الباحث منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الأداءات التدريسية، ومناسبتها لقياس درجة الأداء التدريسي للطالب/ المعلم، وقد تم أخذ الأداءات التي حصلت على إجماع بنسبة (٨٠٪) فأعلى مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات والإضافات واستبعاد الفقرات التي لم يوافق عليها، واستقرت البطاقة على صورته النهائية على (٦٧) أداء (ممارسة) .

✓ صدق الاتساق الداخلي : بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك الجدول الآتي :

الجدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط						
1	.580**	1	.737**	1	.491*	1	.580**
2	.549**	2	.610**	2	.576**	2	.526**
3	.516**	3	.737**	3	.549**	3	.516**
4	.678**	4	.515**	4	.590**	4	.678**
5	.532**	5	.519**	5	.439*	5	.732**
6	.402*	6	.448*	6	.745**	6	.402*
7	.580**	7	.531**	7	.491*	7	.580**
8	.549**	8	.610**	8	.576**	8	.626**
9	.678**	9	.737**	9	.649**	9	.516**
10	.615**	10	.615**	10	.590**	10	.678**
11	.764**						
المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط		
1	.610**	1	.491*	1	.617**		
2	.737**	2	.576**	2	.520**		
3	.619**	3	.549**	3	.449*		
4	.631**	4	.590**	4	.692**		
5	.610**	5	.545**	5	.678**		
6	.737**	6	.491*	6	.415*		
7	.715**	7	.576**	7	.552**		
8	.610**	8	.549**	8	.603**		
		9	.590**	9	.561**		
		10		10	.642**		

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥).

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط عبارات الدرجة الكلية للمحور الأول الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)،

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للبطاقة، كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٥) قيم معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للبطاقة التي ينتمي إليها

المحور	معامل الارتباط	المحور	معامل الارتباط
الأول	.961**	الخامس	.928**
الثاني	.928**	السادس	.965**
الثالث	.965**	السابع	.957**
الرابع	.961**		

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للمحاور السبعة والمجموع الكلي للبطاقة جاءت قيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الإستبانة.

• ثبات بطاقة الملاحظة:

للتأكد من ثبات البطاقة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سيبرمان . بروان (Spearman -brown)، ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات:

جدول (٦): معاملات ثبات طبقاً لمحاور البطاقة المختلفة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	البطاقة ككل
عدد الأداءات	9	10	10	11	8	9	10	67
الفكرونياخ	.514	.664	.545	.614	.764	.645	.707	.748
سيبرمان	0.606	.696	.649	.604	.828	.688	.798	.803

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا تتراوح ما بين (.514 و .764). وقيم سيبرمان تتراوح ما بين (.604 و .828). وقيمة ثبات البطاقة ككل (.748) و (.803). وهي قيم عالية مما يدل على ثبات البطاقة و صلاحيتها للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها (ملحق رقم ٣).

• الأساليب الإحصائية :

للإجابة على تساؤلات الدراسة وإعداد أدواتها استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي :

- « التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة .
- « معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة.
- « معامل ألفا كرونباخ و سيبرمان - بروان لقياس ثبات البطاقة .
- « المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرنامج دبلوم التربية العام
- « تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA) لتحديد الفروق التي تعزى لمتغير التخصص .
- « اختبار (Independent T-test) لحساب الفروق التي تعزى لمتغير الجنس.

• عرض نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأداء التدريسي للطلاب/ المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في ضوء معايير جودة الأداء، فيما يلي النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على "ما معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي اللازم توافرها للطلاب المعلم ببرنامج دبلوم التربية العامة"؟. للإجابة عن هذا السؤال توصل الباحث إلى قائمة بمعايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي للطلاب/ المعلم ببرنامج دبلوم التربية العام، تكونت من سبعة معايير وعدد من المؤشرات بلغ (٦٧) مؤشراً، تم عرض خطوات إعداده بالإجراءات. (ملحق رقم ٢).

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على " ما مستوى الأداء التدريسي للطلاب/ المعلم ببرنامج دبلوم التربية العامة في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي؟. للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والتكرارات والنسب المئوية لكل معيار، وما يحتويه من مؤشرات أداء، والجداول أرقام (٧)، و(٨)، و(٩)، و(١٠)، و(١١)، و(١٢)، و(١٣) توضح هذه النتائج كما يلي:

- **المجال الأول: مستوى الأداء التدريسي في ضوء معيار العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية:**
للتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في مجال العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقدير أداء أفراد العينة على مؤشرات المعيار الأول كما يبيئها الجدول (٧):

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معيار العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية كأحد معايير جودة الأداء

م	المؤشرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى جودة الأداء	الترتيب
1	يظهر القدوة الحسنة للطلاب بالالتزام بالمظهر اللائق اجتماعيا	2.68	.466	جيد	2
2	يظهر الاحترام والتقدير المتبادل للطلاب في تفاعله ومناقشاته	1.82	.424	متوسط	6
3	يحرص على ان يكون عادلا وموضوعيا تجاه الطلاب	1.81	.597	متوسط	7
4	يتحلى بالصبر وضبط النفس في التعامل مع الطلاب	2.69	.466	جيد	1
5	يعالج المواقف الطارئة والسلوكيات الخاطئة بطرق تربوية	1.61	.606	ضعيف	9
6	يشجع الطلاب على العمل الجماعي مع المحافظة على النظام	1.79	.741	متوسط	8
7	يستخدم مبدأ التعزيز بشكل واضح	2.20	.582	متوسط	3
8	يتقن في نفسه ولا يتردد أو يخاف أثناء الشرح	1.83	.424	متوسط	5
9	يحترم الطلاب والزملاء ويتواصل معهم جيد	1.84	.597	متوسط	4
	المتوسط العام للمجال الأول	2.15	.697	متوسط	

- يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة في ضوء مؤشرات المعيار الأول لجودة الأداء التدريسي "العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية" جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٢.١٥) وانحراف معياري (٠.٦٩٧). بينما كان هناك تفاوت في التقديرات التفصيلية للأداء التدريسية في ضوء مؤشرات المعيار الأول، حيث تراوح المتوسطات الحسابية للعبارة ما بين (١.٦١-٢.٦٩)، حيث جاء مؤشرين بمستوى (جيد)، وهما "يتحلى بالصبر وضبط النفس في التعامل مع الطلاب" بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، و"المؤشر" يظهر القدوة الحسنة للطلاب بالالتزام بالمظهر اللائق اجتماعيا" بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، بينما كان خمس أداءات بمستوى (متوسط)، في حين جاء الأداء "يعالج المواقف الطارئة والسلوكيات الخاطئة بطرق تربوية" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (١.٦١) بمستوى (ضعيف).

- **المجال الثاني: مستوى الأداء التدريسي في ضوء معيار التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها:**
للتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في مجال التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقدير أداء أفراد العينة على مؤشرات المعيار الثاني، كما يبيئها الجدول (٨):

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معيار التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها كأحد معايير جودة الأداء

م	المؤشرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى جودة الأداء	الترتيب
1	يحلل البنية المعرفية للمادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية	1.61	.606	ضعيف	9
2	يربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي أثناء التدريس	1.77	.741	متوسط	7
3	يمتلك مهارات التقصي والاكتشاف	1.79	.582	متوسط	6
4	يربط بين التفكير العلمي وطبيعته المادة التي يقدمها	1.81	.424	متوسط	4
5	يعرض موضوعات المادة العلمية بشكل مترابط موضحا العلاقات بينها	1.66	.597	ضعيف	8
6	ينظم عناصر الدرس بشكل متسلسل	2.22	.466	متوسط	1
7	يربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القبلية للطلاب	1.60	.606	ضعيف	10
8	يقدم معلومات إضافية تخدم موضوع الدرس والمادة	2.21	.741	متوسط	2
9	يربط الدرس بحياة الطلاب وواقعهم	2.20	.582	متوسط	3
10	يتابع أحدث التطورات في مادته العلمية	1.80	.424	متوسط	5
	المتوسط العام للمجال الثاني	1.91	.723	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة في ضوء المعيار الثاني لجودة الأداء التدريسي "التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها" جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (١.٨٧) وانحراف معياري (٠.٧٢٣). بينما كان هناك تفاوت في التقديرات التفصيلية للأداءات التدريسية في ضوء مؤشرات المعيار الثاني، حيث تراوح المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (١.٦٠ - ٢.٢٢)، وجاءت الأداءات أرقام (٦)، و(٨)، و(٩)، و(٤)، و(١٠)، و(٣)، و(٢)، بمستوى (متوسط) وهي مرتبة وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية، في حين كان ثلاث أداءات أرقام (٥)، و(١)، و(٧) بمستوى (ضعيف)، وهي مرتبة أيضاً وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية.

• **المجال الثالث: مستوى الأداء التدريسي في ضوء معيار التخطيط لعملية التدريس:**

للتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في مجال التخطيط لعملية التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقدير أداء أفراد العينة على مؤشرات المعيار الثالث كما يبينها الجدول (٩):

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معيار التخطيط لعملية التدريس كأحد معايير جودة الأداء

م	المؤشرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى جودة الأداء	الترتيب
1	تشتمل خطة الدرس على العناصر والبيانات الأساسية	2.69	.466	جيد	1
2	ينوع في مستويات الأهداف التدريسية (المعرفية والمهنية والوجدانية)	1.81	.597	متوسط	5
3	تركز الأهداف على التطبيق العملي للمفاهيم والمعارف والقيم المتضمنة بموضوع الدرس	1.61	.606	ضعيف	9
4	يصوغ الأهداف بطريقة إجرائية	1.82	.597	متوسط	4
5	يحدد استراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة لموضوع الدرس	2.20	.582	متوسط	2
6	يحدد الوسائل والمواد التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	1.80	.424	متوسط	5
7	يخطط للتدريس بطريقة تساعد في تحقيق جودة التعليم	1.59	.741	ضعيف	10
8	يصمم محتوى الدرس في صورة مواقف تعليمية مرتبطة بواقع الطلاب	1.69	.466	ضعيف	7
9	يدون مصادر المعلومات التي تم الاستفادة منها في التخطيط لموضوع الدرس	1.62	.606	ضعيف	8
10	يحدد أساليب وأدوات التقييم المناسبة للدرس	1.88	.741	متوسط	3
	المتوسط العام للمجال الثالث	2.14	.903	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة في ضوء المعيار الثالث لجودة الأداء التدريسي "التخطيط لعملية التدريس" جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٩٠٣). بينما كان هناك تفاوت في التقديرات التفصيلية للأداءات التدريسية في ضوء مؤشرات الأداء للمعيار الثالث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (١.٥٩ - ٢.٦٩)، وجاءت الأداءات رقم (١) والذي ينص على "تشتمل خطة الدرس على العناصر والبيانات الأساسية" بمستوى أداء (جيد) ومتوسط حسابي (٢.٦٩) في المرتبة الأولى، بينما جاءت الأداءات أرقام (٥)، و(١٠)، و(٤)، و(٢)، و(٦)، بمستوى (متوسط) وهي مرتبة وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية، في حين كان أربع أداءات أرقام (٨)، و(٩)، و(٣)، و(٧) بمستوى (ضعيف)، وهي مرتبة أيضاً وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية.

• **المجال الرابع: مستوى الأداء التدريسي في ضوء معيار طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس:**
 للتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقدير أداء أفراد العينة على مؤشرات المعيار الرابع كما يبينها الجدول (١٠):

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معيار طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس كأحد معايير جودة الأداء

م	المؤشرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى جودة الأداء	الترتيب
1	ينوع في أساليب التمهيد لموضوع الدرس بما يحفز دافعية الطلاب	2.21	.582	متوسط	1
2	يستخدم استراتيجيات تدريسية تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية (العصف الذهني- التعلم البنائي- حل المشكلات...إلخ)	1.81	.424	متوسط	5
3	يستخدم الحوار والمناقشة للتعرف على أفكار ومفاهيم الطلاب حول موضوع الدرس	1.85	.597	متوسط	4
4	يهيئ أساليب الحوار الجيدة والمناقشات المفتوحة بينه وبين الطلاب من جهة وبين الطلاب بعضهم بعضاً من جهة أخرى	1.77	.566	متوسط	8
5	يوضح للطلاب خطوات الاستراتيجية والطريقة التي تتبع في الدرس	1.63	.606	ضعيف	9
6	يوفر فرصاً لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي في موضوع الدرس	1.79	.741	متوسط	6
7	يستخدم مهام وأنشطة تشجع على التعلم التعاوني من خلال مجموعات الطلاب	2.20	.582	متوسط	2
8	يعزز المحتوى اللفظي في صورة بنائية (مخططات وأشكال بنائية)	1.87	.424	متوسط	3
9	صياغة وتوجيه الأسئلة مناسبة ومرتبطة بموضوع الدرس	1.61	.597	ضعيف	10
10	يعدل من التصورات الخاطئة للطلاب حول موضوع التعلم من خلال استخدام الأساليب والطرق المناسبة	1.59	.466	ضعيف	11
11	يجذب انتباه جميع الطلاب من خلال أساليب عرض مشوق للدرس	1.78	.466	متوسط	7
	المتوسط العام للمجال الرابع	1.90	.664	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة في ضوء المعيار الرابع لجودة الأداء التدريسي "طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس" جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (١.٩٠) وانحراف معياري (٠.٦٦٤). وجاءت التقديرات التفصيلية متفاوتة الأداءات التدريسية في ضوء مؤشرات المعيار الرابع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (١.٥٩-٢.٢١)، وجاءت الأداءات أرقام (١)، و(٧)، و(٨)، و(٣)، و(٢)، و(٦)، و(١١)، و(٤)، بمستوى (متوسط) وهي مرتبة وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية، في حين كان ثلاث أداءات أرقام (٥)، و(٩)، و(١١) بمستوى (ضعيف)، وهي مرتبة أيضاً وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية.

• **المجال الخامس: مستوى الأداء التدريسي في ضوء معيار إدارة الفصل والتعامل مع أنماط الطلاب:**
 للتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في مجال إدارة الفصل والتعامل مع أنماط الطلاب، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقدير أداء أفراد العينة على مؤشرات المعيار الثالث كما يبينها الجدول (١١):

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معيار إدارة الفصل والتعامل مع أنماط الطلاب المختلفة كأحد معايير جودة الأداء

م	المؤشرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى جودة الأداء	الترتيب
1	يتجول داخل الفصل عند الحاجة دون التسبب في تشتيت ذهن الطالب	1.61	.606	ضعيف	7
2	يستخدم وسائل الاتصال (اللفظي وغير اللفظي) بصورة فعالة	1.80	.741	متوسط	4
3	يتميز بالقدرة على التعامل مع جميع أنماط الطلاب (المشاعب- الكسول- الثرثار- المتفوق...الخ)	2.20	.582	متوسط	2
4	يشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم المختلفة	1.82	.424	متوسط	3
5	يمكن الطلاب من اكتساب مهارات التعاون والتواصل مع الآخرين	1.65	.597	ضعيف	6
6	يتبع أساليب تعزيز متنوعة (مادي، معنوي، جماعي) لتعزيز مبادرات الطلاب	1.69	.466	ضعيف	5
7	يستمع إلى جميع الطلاب ويناقش أفكارهم ومقترحاتهم بموضوعية	2.23	.582	متوسط	1
8	ينظم وقت الحصة بما يتناسب وقدرات الطلاب ونواتج التعلم المستهدفة	1.56	.741	ضعيف	8
	المتوسط العام للمجال الخامس	1.89	.701	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة في ضوء المعيار الخامس لجودة الأداء التدريسي "إدارة الفصل والتعامل مع أنماط الطلاب المختلفة" جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (١.٨٩) وانحراف معياري (٠.٧٠١). وجاءت التقديرات التفصيلية متفاوتة الأداءات التدريسية في ضوء مؤشرات المعيار الخامس، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارة ما بين (١.٥٦-٢.٢٣)، فجاءت الأداءات أرقام (٧)، و(٣)، و(٤)، و(٢)، و(٦)، و(١)، بمستوى (متوسط) وهي مرتبة وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية، في حين كان الأداء رقم (٨) والذي ينص على "ينظم وقت الحصة بما يتناسب وقدرات الطلاب ونواتج التعلم المستهدفة" بمستوى (ضعيف) بمتوسط حسابي (١.٥٦).

• المجال السادس: مستوى الأداء التدريسي في ضوء معيار استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية

لتتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في مجال استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقدير أداء أفراد العينة على مؤشرات المعيار الخامس كما بينها الجدول (١٢):

الجدول (١٢): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معيار استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية كأحد معايير جودة الأداء

م	المؤشرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى جودة الأداء	الترتيب
1	يستخدم الوسائط التعليمية المناسبة للبيئة والدرس والطلاب لزيادة دافعيه التعلم لديهم	1.87	.597	متوسط	3
2	يطور استخدام الوسائل التعليمية وفق احتياجات الموقف التدريسيه	1.69	.466	متوسط	6
3	يستخدم خامات بيئيه بسيطه في إنتاج وسائل تعليمية تستخدم في التدريس	1.60	.424	جيد	2
4	يحسن تشغيل الأجهزة والوسائل داخل الفصل	1.81	.741	متوسط	4
5	يوظف الحاسب الآلي بتطبيقاته المختلفه أثناء تدريسه	2.61	.582	جيد	1
6	يوظف تطبيقات الويب والويب (٢) في عملية التدريس (المدونات- الوكي...الخ)	1.63	.466	ضعيف	7
7	يستفيد من بعض وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التدريس مثل (الفيس بوك- التويتر...الخ)	1.78	.597	متوسط	5
8	يوظف بعض التطبيقات التكنولوجية الحديثة أثناء التدريس مثل (التعلم بالحوال- لوتس أب)	1.60	.606	ضعيف	9
9	يوجه الطلاب لإستخدام مصادر متنوعة مثل (الترنيت- مجلات علميه إلكترونية- مراجع إلكترونية) لتعميق معلوماتهم وفهمهم لموضوع الدرس المتوسط العام للمجال السادس	1.61	.606	ضعيف	8
	المتوسط العام للمجال السادس	2.21	.823	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة في ضوء المعيار السادس لجودة الأداء التدريسي " استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية" جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٢.٢١) وانحراف معياري (٠.٨٢٣). وجاءت التقديرات التفصيلية متفاوتة الأداءات التدريسية في ضوء مؤشرات المعيار السادس، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (١.٦٠-٢.٦١)، وجاءت الأداءات أرقام (٥)، و(٣)، بمستوى (جيد)، بينما كان الأداءات أرقام (١)، و(٤)، و(٧)، و(٢)، بمستوى (متوسط) وهي مرتبة وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية، في حين كان الأداءات أرقام (٨)، و(٩) بمستوى (ضعيف) بمتوسطات حسابية (١.٦١)، و(١.٦٠) على الترتيب.

• **المجال السابع: مستوى الأداء التدريسي في ضوء معيار تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب:**

للتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام بجامعة كفر الشيخ في مجال تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقدير أداء أفراد العينة على مؤشرات المعيار الخامس كما يبينها الجدول (١٣):

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلم في ضوء معيار تقويم ومتابعة تعلم الطلاب كأحد معايير جودة الأداء

م	المؤشرات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى جودة الأداء	الترتيب
١	يطرح أسئلة متعددة الأنماط تثير تفكير الطلاب	2.20	.582	متوسط	3
٢	يقوم الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل متوازن	1.81	.424	متوسط	5
٣	يستخدم أساليب متنوعة لتقويم أداء الطلاب مثل: (ملف الإنجاز، الملاحظة، المقابلة، اختبارات الأداء- خرائط المفاهيم... الخ)	1.65	.597	ضعيف	8
٤	يستخدم التقويم بأنواعه (فلي، بنائي، نهائي)	1.70	.461	متوسط	6
٥	يتيح للطلاب فرصة تقويم أنفسهم بشكل جماعي	1.62	.591	ضعيف	9
٦	يقدم تغذية راجعة مستمرة أثناء الحصة	2.28	.759	متوسط	2
٧	يقدم إجابات نموذجية تساعد الطلاب على تصحيح أخطائهم اعتماداً على أنفسهم	1.58	.763	ضعيف	10
8	يقيس التقويم مستويات التفكير العليا من (تحليل- تفسير- مقارنة... الخ)	1.99	.562	متوسط	4
9	يشخص نقاط القوة ونواحي الضعف لدى الطلاب أثناء التعلم	1.68	.616	متوسط	7
10	يكلف الطلاب بنشاطات ذاتية (قراءات- تقديم- تقرير- أبحاث)	2.29	.750	متوسط	1
	المتوسط العام للمجال السابع	1.88	.510	متوسط	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة في ضوء المعيار السادس لجودة الأداء التدريسي " تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب " جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (١.٨٨) وانحراف معياري (٠.٥١٠). وجاءت التقديرات التفصيلية متفاوتة الأداءات التدريسية في ضوء مؤشرات المعيار السابع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (١.٥٨- ٢.٢٩)، وجاءت الأداءات أرقام (١٠)، و(٦)، و(١)، و(٨)، و(٢)، و(٤)، و(٩) بمستوى (متوسط) وهي مرتبة وفقاً لأعلى المتوسطات الحسابية، في حين كان الأداءات أرقام (٣)، و(٥)، و(٧) بمستوى (ضعيف) بمتوسطات حسابية (١.٦٥)، و(١.٦٢)، و(١.٥٨) على الترتيب .

• **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :**

الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس، على النحو التالي:

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية بجامعة كفر الشيخ طبقاً لمتغير الجنس (ن=٨٠)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية	ذكور	32	20.63	2.49	.298	78	غير دالة
	إناث	48	20.29	2.12			
التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها	ذكور	32	19.44	2.78	.332	78	غير دالة
	إناث	48	19.25	2.26			
التخطيط لعملية التدريس	ذكور	32	19.94	2.44	.395	78	غير دالة
	إناث	48	19.73	2.23			
طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس	ذكور	32	20.53	2.49	.642	78	غير دالة
	إناث	48	20.27	2.12			
إدارة الفصل والتعامل مع الأخطاء المختلفة من الطلاب	ذكور	32	19.4	2.78	.332	78	غير دالة
	إناث	48	19.3	2.26			
استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية	ذكور	32	19.93	2.44	.395	78	غير دالة
	إناث	48	19.7	2.11			
تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب	ذكور	32	20.88	1.34	2.042	78	غير دالة
	إناث	48	20.08	1.90			

تبين نتائج الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفقاً لمتغير الجنس فيما يتعلق بمستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ، حيث لا توجد فروق بين الذكور والإناث.

وعليه يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة وهو "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي في ضوء معايير جودة الأداء للطلبة المعلمين برنامج الدبلوم العام بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير الجنس".

• النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير التخصص (علوم - علوم زراعية - اقتصاد منزلي)؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) لدلالة الفروق وفقاً لمتغير التخصص، كما يعرضها الجدول التالي:

الجدول (١٥): قيم تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامح دبلوم التربية بجامعة كفر الشيخ طبقاً لمتغير الجنس (ن) (٨٠)

المحور	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية	بين المجموعات	2	56.03	28.02	6.172	.003
	داخل المجموعات	77	349.52	4.54		
	المجموع	79	405.55			
التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها	بين المجموعات	2	49.77	24.88	4.458	.015
	داخل المجموعات	77	429.78	5.58		
	المجموع	79	479.55			
التخطيط لعملية التدريس	بين المجموعات	2	25.35	12.68	2.485	.090
	داخل المجموعات	77	392.83	5.10		
	المجموع	79	418.19			
طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس	بين المجموعات	2	56.03	28.02	6.172	.003
	داخل المجموعات	77	349.52	4.54		
	المجموع	79	405.55			
إدارة الفصل والتعامل مع أنماط الطلاب	بين المجموعات	2	49.77	24.88	4.458	.015
	داخل المجموعات	77	429.78	5.58		
	المجموع	79	479.55			
استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية	بين المجموعات	2	25.35	12.68	2.485	.090
	داخل المجموعات	77	392.83	5.10		
	المجموع	79	418.19			
تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب	بين المجموعات	2	48.08	24.04	9.789	.000
	داخل المجموعات	77	189.12	2.46		
	المجموع	79	237.20			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامح دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ تعزى لمتغير التخصص، باستثناء المعيار الثالث والمعيار السادس، حيث لا توجد فروق في هذين المعيارين تعزى لمتغير التخصص، ويوضح الجدول التالي مصادر هذه الفروق:

جدول رقم (١٦): مصادر الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص حول مستوى جودة الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامح دبلوم التربية العامة بجامعة كفر الشيخ.

المحور	المتوسط	التخصص	علوم	علوم زراعية	اقتصاد منزلي
العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية	20.7667	العلوم	-	1.36667	.68333
	19.4000	العلوم الزراعية	-1.36667	-	-2.05000*
	21.4500	الاقتصاد	.68333	-2.05000*	-
التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها	19.4667	العلوم	-	1.03333	-.98333
	18.4333	العلوم الزراعية	1.03333	-	-2.01667*
	20.4500	الاقتصاد	-.98333	-	-
التخطيط لعملية التدريس	19.9333	العلوم	-	.76667	-.66667
	19.1667	العلوم الزراعية	.76667	-	-1.43333
	20.6000	الاقتصاد	-.66667	-1.43333	-
طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس	20.7667	العلوم	-	1.36667	-.68333
	19.4000	العلوم الزراعية	-1.36667	-	-2.05000*
	21.4500	الاقتصاد	.68333	2.05000*	-
إدارة الفصل والتعامل مع أنماط الطلاب	19.4667	العلوم	-	1.03333	-.98333
	18.4333	العلوم الزراعية	-1.03333	-	-2.01667*
	20.4500	الاقتصاد	.98333	2.01667*	-
استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية	19.9333	العلوم	-	.76667	-.66667
	19.1667	العلوم الزراعية	.76667	-	-1.43333
	20.6000	الاقتصاد	-.66667	1.43333	-
تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب	21.0333	العلوم	-	1.63333*	.08333
	19.4000	العلوم الزراعية	-1.63333*	-	-1.55000*
	20.9500	الاقتصاد	-.08333	1.55000*	-

♦ دالة عند ٠.٠١. ♦ دالة عند ٠.٠٥.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلاب/ المعلمين تخصص العلوم الزراعية، وتخصص الاقتصاد المنزلي لصالح الاقتصاد المنزلي في جميع المجالات ما عدا المعيار الثالث " التخطيط لعملية التدريس، والمعيار السادس" استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية، لم يكن هناك فروق بينهم. أيضا يتضح عدم وجود فروق بين الطلاب/المعلمين تخصص العلوم وتخصص العلوم الزراعية، وتخصص والاقتصاد المنزلي في جميع معايير جودة الأداء التدريسي للطلاب/المعلم.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

الذي ينص على ما التصور المقترح اللازم لتطوير وتحسين مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي للطلاب/المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام في ضوء قائمة معايير جودة الأداء المستخلص في الدراسة الحالية، ونتائج تطبيق بطاقة الملاحظة، وقد تكون التصور من العناصر التالية:

- ◀ الهدف العام من التصور المقترح.
- ◀ منطلقات بناء التصور المقترح.
- ◀ الأهداف الإجرائية للتصور.
- ◀ الفئة المستهدفة.
- ◀ متطلبات تطبيق التصور المقترح.
- ◀ تحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه.
- ◀ آليات تطبيق التصور المقترح.
- ◀ تحديد استراتيجيات التدريس وأساليب التدريب .
- ◀ تحديد أساليب وأدوات تقويم الأداء .

وتم عرض التصور على مجموعة المحكمين، وتم صياغته بالشكل النهائي، (ملحق، ٤).

• تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

تبين من العرض السابق للنتائج أن مستوي الأداء التدريسي للطلاب المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العامة في ضوء معايير جودة الأداء جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث جاء الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في المعيار السادس استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٢١)، في حين جاء الأداء التدريسي للمعيار "العلاقات الإنسانية والسمات الشخصية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.١٥)، بينما كان في الترتيب الثالث معيار " التخطيط لعملية التدريس" بمتوسط حسابي (١.١٤)، ثم معيار "التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (١.٩١)، بينما كان معيار " طرق وأساليب واستراتيجيات تقديم التدريس" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (١.٩٠)، وجاء الأداء التدريسي لمعيار "إدارة الفصل والتعامل مع الأنماط المختلفة من الطلاب" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (١.٨٩)، بينما جاء معيار "تقويم ومتابعة نتائج تعلم الطلاب" في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وتعد هذه النتيجة

مقبولة إلا أنها ليست عالية ولا تحقق الهدف المرجو من إعداد المعلمين قبل الخدمة، ويرجع للباحث هذه النتيجة إلى:

« اعتماد الطالب/ المعلم على الكتاب المدرسي مصدراً رئيسياً للمعرفة؛ حيث يتضمن محتواه العناصر الأساسية للدرس التي يذكرها المعلم لطلابه ليحفظوها؛ الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود أنشطة مصاحبة توظف في مواقف حياتية مختلفة.

« عدم الرجوع إلى مصادر أخرى لاستفءاء معلومات تثري موضوع الدرس، رغم توافر الوسائل التكنولوجية وإتاحتها، ومن هنا يفضل الطالب/المعلم تلك الجوانب والوسائل للاستفادة منها في خطة إعداده للدروس.

« معظم الطلاب/المعلمين يتبعون ويفضلون طريقة الإلقاء والشرح دون تنوع استراتيجيات التدريس، والأنشطة المصاحبة لها، كما يرجع السبب في عدم استخدام وتطبيق طرق التعلم التعاوني والبنائي وتفريد التعلم إلى كثافة الفصول، واعتقاد الطالب المعلم بأن استخدام هذه الطرق والاستراتيجيات تجلب الفوضى داخل الفصل وتهدر وقت الحصة، بالإضافة إلى عدم تدريب الطلاب/ المعلمين على استخدامهم لهذه الطرق والأساليب.

« غالبية الأسئلة التي يطرحها الطلاب/المعلمين في الفصول أثناء التربية العملية تركز حول تذكر المعلومات والمصطلحات، دون التركيز على الأسئلة التي تستثير مهارات النقد والابتكار وحل المشكلات بسبب عدم التدريب عليها وعدم الفهم الكامل والشامل لهذه الأسئلة من الطالب المعلم.

« ضعف إعداد الطلاب/المعلمين على الأساليب والأدوات الخاصة باستخدام أساليب التقويم البديلة، لأنها تحتاج لجهد كبير في الإعداد ووقت طويل في التنفيذ والمتابعة، في حين كان يركز الطلاب/ المعلمين على تقويم تحصيل الطلاب في الجوانب المعرفية للمادة العلمية وحفظهم واستيعابهم لها في المناقشات والشرح، وإغفال الجانب الانفعالي والمهاري.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الجرجاوي ونشوان، ٢٠٠٦؛ أبو زيد، ٢٠٠٧؛ العلى، ٢٠٠٧؛ السبيعي، ٢٠٠٧؛ 2007، Join ، عمران، ٢٠٠٨؛ الغامدي ٢٠٠٩؛ أمال، ٢٠٠٩؛ الناقة، ٢٠٠٩؛ القرش، وحسين، ٢٠٠٩؛ بريكيت، ٢٠١٠؛ عبد الحميد، ٢٠١٠؛ عيسى ومحسن، ٢٠١٠؛ الصنيع، ٢٠١١؛ الحازمي وآخرون، ٢٠١٢؛ عيسى، ٢٠١٢).

كما تبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في مستوى الأداء التدريسي في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي بين الذكور والإناث، وهذا الاتفاق على مستوى الأداء بين الجنسين يؤكد الالتزام ببرنامج الإعداد الموحد بجميع عناصره، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الجرجاوي ونشوان، ٢٠٠٦؛ الناقة، ٢٠٠٩).

كما يتضح من النتائج أيضاً وجود فروق بين الطلاب/المعلمين تخصص العلوم الزراعية، وتخصص الاقتصاد المنزلي لصالح الاقتصاد المنزلي في جميع المجالات ما عدا المعيار الثالث " التخطيط لعملية التدريس، والمعيار السادس" استخدام وسائل ومصادر تعليمية وتكنولوجية، لم يكن هناك فروق بينهم. وترجع هذه النتيجة إلا أن عدد الطلاب المعلمين تخصص الاقتصاد المنزلي قليل

في المجموعة وبالتالي فإن هناك فرصة للتدريب على بعض الأداء/إداءات في مادة طرق التدريس عن طريق التدريس المصغر، كما توضح النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب/المعلمين تخصص العلوم والتخصصات الأخرى، في جميع معايير جودة الأداء التدريسي للطلاب/المعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحازمي وآخرون، ٢٠١٢).

• توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- ◀ ضرورة أن تكون التربية العملية فصل دراسي كامل لإتاحة الفرصة لممارسة الطلاب/ المعلمين المهارات التدريسية المختلفة.
- ◀ الاهتمام بالتهيئة للتربية العملية بأساليب متعددة مثل دروس المشاهدة والتدريس المصغر، والمحاكاة التعليمية، واللقاءات مع المعلمين الأكفاء.
- ◀ الاهتمام بالجانب التطبيقي والعملي والميداني في مقررات برنامج دبلوم التربية العام، على نحو يحقق النتائج المرجوة من تبني معايير لجودة الأداء التدريسي.
- ◀ الاستفادة من قائمة المهارات التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، في تطوير برامج إعداد المعلمين والتربية العملية.
- ◀ الاستفادة من التصور المقترح في إعداد بطاقات تقويم يتم في ضوءها قياس أداءات الطلاب/ المعلمين، والحكم على مدى جودتها.
- ◀ ألا يزيد عدد الطلاب/ المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام في المجموعة الواحدة عن خمسة متدربين.
- ◀ وضع ساعات محددة في جداول المعيدين والمدرسين المساعدين والطلاب/المعلم لتابعته في أداء عملة أسبوعياً وقبل ذهابه للتربية العملية ومراعاته في التخطيط للتدريس والمهارات التدريسية الأخرى.

• مقترحات الدراسة:

- يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث والدراسات:
- ◀ برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لطلاب الدبلوم العام في ضوء معايير ومؤشرات جودة الأداء التدريسي.
- ◀ تقويم الأداء التدريسي للطلاب/ المعلمين من وجهة نظر المختصين في طرائق التدريس.
- ◀ دراسة مسحية حول الكفايات المهنية والحاجات التدريبية للطلاب/ المعلمين ببرنامج دبلوم التربية العام.
- ◀ تقويم الأداء التدريسي للطلاب/ المعلمين في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، والطلاب أنفسهم.

• المراجع العربية :

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال(٢٠٠٤): معجم لسان العرب، لبنان: دار صادر.
٢. أبو زيد، لمياء شعبان(٢٠٠٧): مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات/ المعلمات بمنطقة القصيم، المؤتمر العلمي التاسع عشر، " تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة،

- المجلد الرابع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٦، ٢٥ يوليو، ١٥٦٠، ١٦٥٠.
٣. الببلاوي، حسن حسين (٢٠٠٤): المعايير القومية للتعليم الطموح والتحديات، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية، بالقاهرة.
٤. بريكي، أكرم بن محمد بن سالم (٢٠١١): تقييم الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة في مادة القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة القراءة والمعرفة. مصر، ع (١٢٢)، ١١١ - ١٥٨.
٥. الجرجاوي، زياد، ونشوان، جميل (٢٠٠٦): تقييم أداء المعلمين المهني العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجريبية الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى، غزة، ديسمبر.
٦. الجلبى، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق: سوريا.
٧. جمعة، أمال محمد (٢٠٠٩): تقييم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع (٨٨)، ١٤ - ٦٧.
٨. الجنابي، عبد الرزق (٢٠٠٩): تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة، في جامعة الكوفة.
٩. الحازمي، أسامة محمد؛ وصالح، شعيب جمال؛ وخليفه، هشام أنوار (٢٠١٢): تقييم الأداء التدريسي لطلاب كلية التربية بجامعة طيبة في ضوء معايير إعداد المعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٢٨)، ج (٣)، ١٦٩ - ٢٢٠.
١٠. الحايك، صادق، والكيلاني، عمر (٢٠٠٧): تقييم أداء مدرس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في الأردن، جامعة عين شمس، المؤتمر التاسع عشر " تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج (٤)، ١٤٢٣ - ١٣٩٨.
١١. حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٢. حسين، عباس، محمد، غادة زكي (٢٠٠٧): تقييم أداء معلمي الصحة المهنية والإسعافات الأولية بقسم الكيمياء والفيزياء ومعلمي أساسيات الصحة العامة بالتعليم الثانوي الفني في ضوء بعض مؤشرات الجودة الشاملة للعمل الصحي المهني، المؤتمر العلمي التاسع عشر " تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج (٢)، ٢٥ - ٢٦ يوليو، ٤٩١ - ٥٧١.
١٣. الحماد، ياسمين حماد (٢٠١١): تقييم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
١٤. الخميسي، السيد سلامة (٢٠٠٧): معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم (رؤية منهجية)، المؤتمر السنوي الرابع عشر، " الجودة في التعليم العالي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ٢٨، ٢٩ مايو.

١٥. ديسقورس، ناجي (٢٠٠٥): ماذا بعد المعايير والمستويات..؟، المؤتمر العلمي السابع عشر" مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج (١)، ٢٦ - ٢٧ يوليو، ٢٢٧ - ٢٤٦.
١٦. راشد، محمد راشد (٢٠٠٧): معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم، المؤتمر التاسع عشر" تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج (٢)، ٢٥ - ٢٦ يوليو، ٦٦٩ - ٦٣١.
١٧. الزيني، شيماء محمد (٢٠١١): مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة بورسعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع(٩)، ج(٢)، يناير.
١٨. السالم، عبير صالح (٢٠٠٩): تقويم أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير التدريس الحقيقي" دراسة تقويمية تطويرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٩. سلامة، أحمد محمد (٢٠٠٦): تنمية متطلبات التدريس المرتبطة برياضيات المدرسة الابتدائية لدى طلاب كليات التربية بشعبة الرياضيات تعليم ابتدائي في ضوء مدخل التكامل ومفهوم الجودة الشاملة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(١١٧)، ص ص ١٥ - ٤٩.
٢٠. شاهين، محمد عبدالفتاح، وريان، عادل عطية (٢٠٠٧): دور التغذية الراجعة المقدمة من الطالب للمعلم في تحسين جودة أداة التدريس، المؤتمر التربوي الثالث" الجودة في التعليم الفلسطيني (مدخل للتميز)"، الكتاب الثاني، الجامعة الإسلامية بغزة، ٣٠ - ٣١ أكتوبر.
٢١. الشبل، يوسف عبدالرحمن (٢٠١٢): الصعوبات الإدارية والدراسية والشخصية التي تواجه الدارسين والدراسات في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة الإمام، مج(١٨)، ع(٢)، إبريل، ٢٣٧ - ٢٩٦.
٢٢. الصافوري، إيمان عبدالحكيم (٢٠٠٧): تصور مقترح لبرنامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي في ضوء المعايير الأكاديمية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، " تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، جامعة عين شمس، مج(٤)، ٢٥ - ٢٦ يوليو، ١٦٥٠ - ١٦٧٠.
٢٣. صبري، ماهر إسماعيل، والرفاعي، محب كامل (٢٠٠٨): التقويم التربوي، أسسه وإجراءاته، الرياض: مكتبة الرشد.
٢٤. صعيدي، سلمي فضل (٢٠٠٧): الجودة في المدرسة سمارت، المؤتمر العلمي الثامن للتربية" جودة واعتماد مؤسسات التعليم في الوطن العربي"، كلية التربية جامعة الفيوم، ٢٣ - ٢٤ مايو.
٢٥. الصنيع، دلال عبدالكريم حمد (٢٠١١): مدى توفير معايير الجودة في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفاتهن التربويات في مدينة مكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع(١١٢)، ١٥٩ - ١٧٦.
٢٦. العايد، محمد سليمان (٢٠١٠): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

٢٧. عبد الوهاب بن محمد النجار(٢٠٠٧): الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، المؤتمر السنوي الرابع عشر، "الجودة في التعليم العام"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، ٢٨- ٢٩ مايو.
٢٨. عبد الحميد، رانيا عزت(٢٠١٠): تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة تدريس المقررات العملية في ضوء المعايير القومية للممارسة الأكاديمية للمعلم الجامعي، بحوث التربية الرياضية - مصر، مج(٤٤)، ع(٨٢)، ٢٣٩- ٢٧٦.
٢٩. العتيبي، وضى حباب (٢٠١٠): تصور مقترح لكفايات معلمة العلوم للمرحلة المتوسطة وقياسها في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة رسالة الخليج العربي، ع(١٢٠)، ٨١- ١٣٧.
٣٠. العدواني، خالد مطهر(٢٠١٠): إعداد المعلم قبل وثناء الخدمة، دراسة مقدمة إلى جامعة الخرطوم، كلية التربية.
٣١. عطيات، مظهر؛ وعطيات خالد(٢٠١٠): تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (٦)، ع(٣)، ٢١٩- ٢٣٥.
٣٢. العلى، ريم عبدالعزيز (٢٠٠٧): تقويم أداء معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
٣٣. عمران، خالد عبد اللطيف(٢٠٠٨): تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ورقة عمل في المؤتمر العلمي الأول "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية"، القاهرة: جامعة عين شمس، من ١٩- ٢٠ يوليو.
٣٤. العنزي، بشري خلفا(٢٠٠٧): تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية" جستن"، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ١- ٧٦.
٣٥. عيسى، محمد أحمد(٢٠١٢): برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، مج(١٣)، ع(٤)، ٣٦٣- ٤٠٤.
٣٦. عيسى، محمد أحمد(٢٠١١): تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء التدريسي، مجلة التربية بالمنصورة، مصر، ع(٧٦)، ج(٢)، ٣٣٢- ٣٨٠.
٣٧. عيسى، حازم زكي؛ ومحسن، رفيع عبدالرحمن(٢٠١٠): تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج(١٨)، ع(١)، يناير، ١٤٧- ١٨٩.
٣٨. الغامدي، عبد الوهاب(٢٠٠٩): تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المعايير المختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
٣٩. الغميطي، عبدالله محمد(٢٠١١): تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة على ضوء معايير الجودة الشاملة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج(٥)، ع(٣)، ٥٣- ٨٧.

٤٠. القرش، حسن حسن؛ حسين، أحمد عبد الرشيد (٢٠٠٩): واقع الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة الأداء والتنمية المهنية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع(٢٢)، ٤٣- ٩٧.
٤١. قرشم، أحمد عفت؛ العراقي، السعيد محمود؛ الثقفي، أحمد بن سالم (٢٠١٢): تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع(٢٧)، ٤٧- ٩٠.
٤٢. محمد، أمال جمعة (٢٠٠٩): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع(٨٨)، ١٤- ٦٧.
٤٣. محمد، سميحة (٢٠٠٧): تقويم الإدارة المدرسية في ضوء المعايير القومية للتعليم المصري، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، ع(٧)، ٣١٥- ٣٣٩.
٤٤. مصطفى، محمود حسن (٢٠٠٧): معايير تقويم أداء معلمي المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(١٣٣)، ج(١)، يونيو، ٢٢٠- ٢٥١.
٤٥. الناقة، صلاح أحمد (٢٠٠٩): تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، بمحافظة جنوب غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد السابع عشر، ع(٢)، يونيو، ٣٤٩- ٣٨٤.
٤٦. الناقة، محمود كامل (٢٠٠٧): معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، المؤتمر العلمي الثامن للتربية" جودة واعتماد مؤسسات التعليم في الوطن العربي، كلية التربية جامعة الفيوم، ٢٣- ٢٤ مايو.
٤٧. هيئة الجودة التربوية (٢٠٠٥): مراحل تطبيق الجودة، المؤتمر الوطني الأول/ السعي نحو الإلتقان والتميز الواقع والطموح، المملكة العربية السعودية، ٢٦- ٢٨ ربيع الأول.
٤٨. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر (٢٠٠٩): وثيقة المعايير المهنية للمعلم، النسخة الأولى.

• المراجع الأجنبية:

49. Arizona Department of Education (2008). Arizona's professional teacher standards. Retrieved from <http://www.ade.az.gov/certification/downloads/TeacherStandards/pdf>.
50. Fitzgerald, R. (2009): Total Quality Management in Education (available online), Retrieved march 1, 2009, From <http://www.Succeinteaching.info>, March.
51. John, K. (2007). Standards in the Classroom: How Teachers and Students Negotiate Learning. New York: Teachers College Press, Columbia University.

52. Kentucky Education Professional Standards(2008): New Teachers Standards For Preparation And Certification , Kentucky Education Professional Standard Board, Kentucky Department Of Education
53. National Council For Accreditation Of Teacher Education(2008): Professional Standards For The Accreditation Of Teacher Preparation Institutions Washington.
54. NCATE. (2000). NCATE 2000 Standards. Washington, DC: Author. Available on NCATE's Web site, www.ncate.org.
55. Singer-Gabella, Marcy & Wallace, Jennifer. (2012). Why the Stanford Teacher Performance Assessment (TPA) Is a Step in the Right Direction. Evaluation Systems Publications. Available online at http://www.pearsonassessments.com/pai/ea/ES_Pub/ES_Publications.htm?ResourceId=es_pub_2012 .
56. Teacher Training Agency(2004): Qualifying To Teacher Handbook Of Guidance ,Port House, London, P.6.
57. Yonghong, Cai & Chongde, Lin. (2006). Theory and Practice on Teacher Performance Evaluation. Front. Education. 1: 29–39 .

